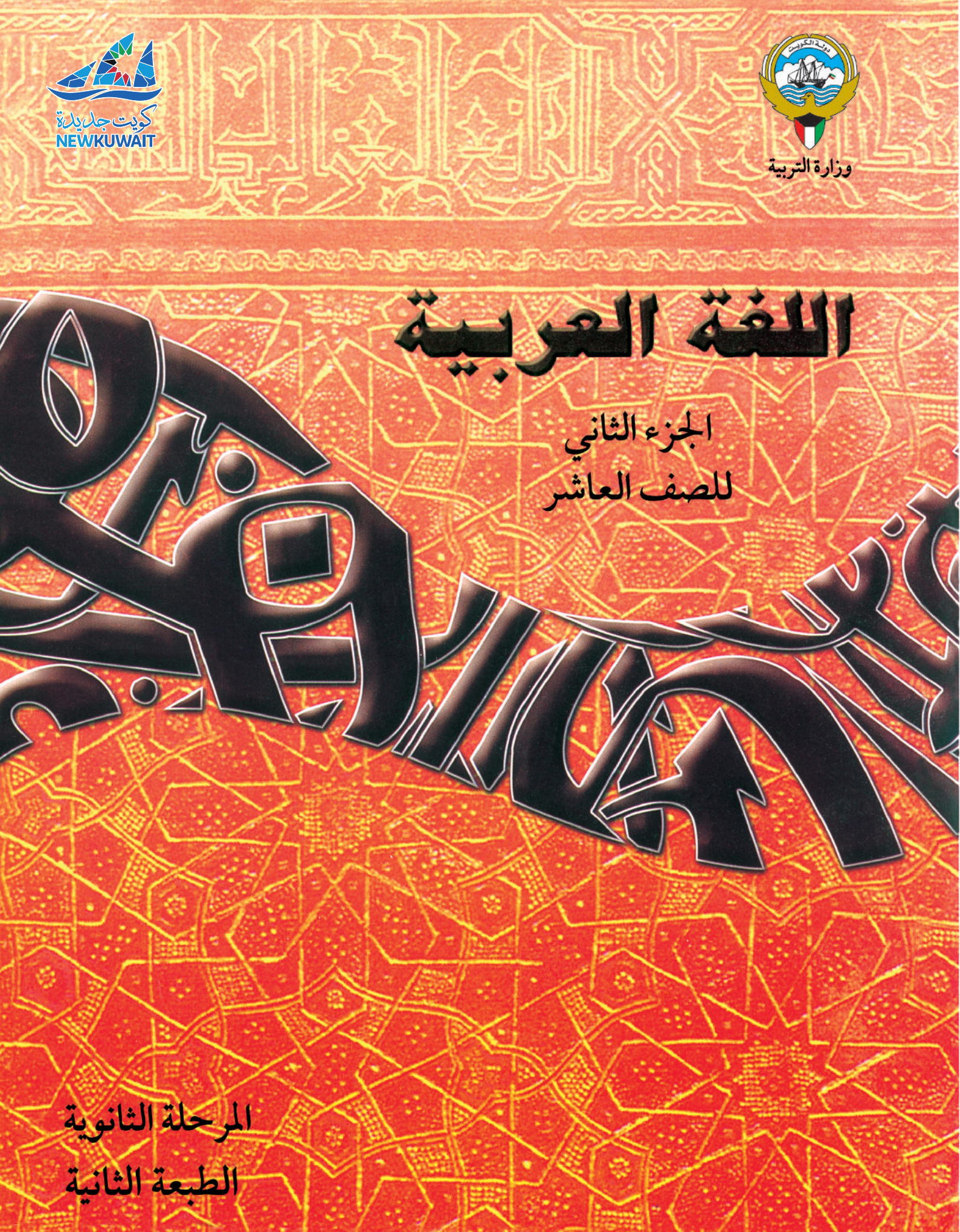
كويت جديدة
NEWKUWAIT
وزارة التربية
اللغة العربية
الجزء الثاني
للصف العاشر
المرحلة الثانوية
الطبعة الثانية

وزارة التربية

اللغة العربية

الجزء الثاني
للصف العاشر

تأليف

د . نوري يوسف الوتار مشرفاً

أ . خولة عبداللطيف عبدالله العتيقي أ . عبدالعظيم علي محمد

أ . فوزية محمد عبدالله الزامل أ . عبدالرحيم محمد صالح شمردل

الطبعة الثانية

١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ

٢٠١٨ - ٢٠١٩ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة تطوير المناهج

الطبعة الأولى: ٢٠٠٠-٢٠٠١م
٢٠٠٢-٢٠٠٣م
٢٠٠٥-٢٠٠٦م
الطبعة الثانية: ٢٠٠٦-٢٠٠٧م
٢٠٠٨-٢٠٠٩م
٢٠١٠-٢٠١١م
٢٠١٢-٢٠١٣م
٢٠١٣-٢٠١٤م
٢٠١٤-٢٠١٥م
٢٠١٦-٢٠١٧م
٢٠١٨-٢٠١٩م

أعضاء لجنة المواءمة :

أ. عائشة عبدالمحسن الروضان	الموجه العام للغة العربية.	رئيساً
أ. خولة عبداللطيف العتيقي	الموجهة الأولى - منطقة الفروانية.	عضواً
أ. سميرة عبدالقادر اليعقوب	الموجهة الأولى - منطقة العاصمة.	عضواً
أ. مكية إبراهيم الحاج	الموجهة الأولى - إدارة التعليم الخاص.	عضواً
أ. عبدالعظيم علي محمد	موجه فني - منطقة العاصمة.	عضواً
أ. فريدة يوسف محمد	موجهة فنية - منطقة الأحمدي.	عضواً
أ. رجب حسن علوش	موجه فني - منطقة مبارك الكبير.	عضواً
أ. بدرية سلطان دهراب	موجهة فنية - إدارة التعليم الخاص.	عضواً
أ. جهاد سالم الحجلي	موجه فني - منطقة حولي.	عضواً
أ. فوزية محمد الزامل	موجهة فنية - منطقة الفروانية.	عضواً
أ. نجيبة حاجي مندني	موجهة فنية - منطقة مبارك الكبير.	عضواً
أ. عدنان بلبل الجابر	موجه فني - منطقة الفروانية.	عضواً
أ. فاروق سعيد الزين	موجه فني - منطقة مبارك الكبير	عضواً
أ. صبر سمير العنزي	موجه فني - إدارة التعليم الخاص.	عضواً
أ. فضة مرزوق المطيري	باحثة تربوية - إدارة تطوير المناهج.	عضواً ومقرراً

تم التعديل بناء على توصيات لجنة مواءمة كتب اللغة العربية مع السلم التعليمي الجديد ونظام التعليم الثانوي الموحد للعام الدراسي ٢٠٠٥- ٢٠٠٦م الصادر قرار تشكيلها في ١٢/ ١٢/ ٢٠٠٤م تحت رقم ١٣٢٥٢ .

الكتاب كاملاً

شاركنا بتقييم مناهجنا

شركة مطابع الرسالة - الكويت

أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (٣٨٢) بتاريخ ٨/ ١٢/ ٢٠٠٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت

سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

ولي عهد دولة الكويت

المحتوى

الموضوع	الصفحة
مقدمـة	١١
المجال الأول	
الحديث الشريف:	١٣
– لا تحاسدوا (حديث شريف).	١٥
المجال الثاني	
الأدب دليل التواصل الروحي:	٢٣
– عتاب. شعر (ابن الرومي).	٢٥
المجال الثالث	
القراءةُ للتمكنِ في مجالٍ معينٍ:	٣٥
– دور المرأة في أحداث الهجرة.	٣٧
المجال الرابع	
الأدب نافذة الحاضر على أمجاد الماضي:	٥١
– وقفة على طلل. شعر (محمود غنيم).	٥٣
المجال الخامس	
القراءة لتأييد فكرة أو الرد عليها:	٦٣
– الإسلام والكبتُ.	٦٥
المجال السادس	
القراءة لتنمية الحصيلة اللغوية:	٧٥
– سَيْلُ العَرِم.	٧٧

مقدمة

الحمد للّه ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد . فهذا هو الجزء الثاني من كتاب اللغة العربية للصف العاشر ، وقد راعينا في إعداده ما يلي :

١ - إثراء المحتوى بما يحقق الغاية المرجوّة من كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية .

٢ - زيادة المحصول الثقافي واللغوي بالتعامل مع مجالات قرائية وأدبية .

٣ - تنمية ميل المتعلم إلى نمط معين من التفكير والتعبير عندما يتناول موضوعات تتناول البحث عن الذات ، والتواصل الروحي .

٤ - تكثيف التدريبات بما يلبي حاجة طالب المرحلة الثانوية إلى امتلاك مهارات معينة في الفهم ، والتذوق ، والتركيب القاعدي للغة .

لقد التزمنا في هذا الكتاب بالأسس التربوية والقواعد الفنية لتدريس اللغة العربية في مدارس المرحلة الثانوية ، مستهدفين ما يلي :

١ - أن يمثل المحتوى التراث والمعاصرة ، وأن يلبي حاجة المتعلم في عصر يموج بالصراعات والتحديات ، وبالاكتشافات العلمية المتلاحقة ، وبالتقدم التقني المطرد .

٢ - أن نمد المتعلم بخبرات ، وننمي لديه قدرات تمكنه من التعامل مع مطالب هذا العصر العلمية والثقافية ، وإقداره على استخلاص ما وراء موضوعات هذا الكتاب من مفاهيم ، وقيم وعظات وعبر ، تفيد في تطوير واقع المتعلم ، لينطلق نحو تحقيق المتوقع منه رفعاً لشأن الدين والوطن .

٣ - أن نتعامل مع النَّص في ضوء ما يثيره في نفس المتعلم من مشاعر محمودة ، وسلوكيات مرغوبة ، وفضائل مستمدة من تراثنا العربي الإسلامي تحفزنا إلى بلوغ ما تطمح إليه الأمة ، وقيم نتصدى بها لكل من يحاول النيل من عاداتنا وتقاليدنا .

٤ - أن ننطلق في التدريب من وظيفية اللغة - لكونها ترتبط بنشاطات المتعلم وممارساته اليومية - مؤمنين بأن ما نقدمه من تدريبات تكسب مهارات التفكير ، والتعبير ، والتذوق ، ليست إلا وسيلة لرفع كفاية المتعلم في مجال التعامل مع اللغة .

٥ - أن تعمق معالجات الكتاب مفهوم التكامل بين الفنون اللغوية (الاستماع ، والتحدث ، والقراءة والكتابة) في إطار توازن مقصود عند التدريب على مهاراتها ، كذلك تعمق المعالجات مفهوم التكامل بين فروع اللغة في ظلّ الموضوع الواحد ، والقناعة التامة بأنه لا فواصل بين هذه الفروع .

٦ - أن يكون الهدف الأسمى الذي نسعى إليه تزويد المتعلم بمهارات التعليم الذاتي ، وبخاصة ما يتصل بمهارات التفكير الناقد ، والتعامل مع مشكلات العصر .

وكي يتحقق ما سبق اندرجت موضوعات هذا الكتاب تحت مجالات قرائية وأدبية كما يلي :

أولاً - المجالات القرائية :

١ - القراءة للتمكن في مجال معين .

٢ - القراءة لتأييد فكرة أو الرد عليها .

٣ - القراءة لتنمية الحصيلة اللغوية .

ثانياً - المجالات الأدبية :

١ - القرآن الكريم والحديث الشريف .

٢ - الأدب دليل التواصل الروحي .

٣ - الأدب نافذة الحاضر على أمجاد الماضي .

لقد جاء تنظيم الكتاب على مثال ما سبقه ، فأتبعنا كلَّ موضوع بتقويم يستهدف التدريب على مهارات الفهم والاستيعاب والتذوق ، والتعامل السليم مع اللغة قراءة وكتابة واستماعاً وتحدثاً ، إلى جانب نمو المحصول اللغوي من موضوع إلى آخر .

وليعلم الجميع أن المتعلم محور العملية التعليمية ، وأن جهده الذاتي خطوة مهمة لاكتساب المهارات اللغوية ، وأن المعلم مرشده ومدربه في سبيل امتلاك هذه المهارات .

إننا - ونحن نقدم هذا الكتاب - على ثقة بالمعلم والمتعلم لتحقيق الغايات المرجوة لأمتنا العربية والإسلامية ، ومن الله التوفيق .

المؤلفون

المجالُ الأول

الحديث الشريف

- لا تحاسدوا (حديث شريف).

لا تحاسدوا

حديثٌ شريفٌ

قالَ رسولُ اللّهِ صلى اللهُ عليه وسلم :

«لاتَحاسدوا ، ولاتَناجَشوا[1] ولاتَباغَضوا ، ولاتدابروا[2] ، ولا يَبِعْ بَعضكُم عَلى بَيعِ بَعضٍ ، وَكونوا عبادَ اللّهِ إخْواناً ، المُسلِمُ أخو المُسلِمِ : لا يَظْلِمُهُ ولا يَخْذُلُهُ ، ولا يَحقِرهُ . التَّقْوى ههُنا -ويُشيرُ إلى صَدرِهِ ثَلاثَ مَرّاتٍ- بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أنْ يَحقِرَ أخاه المُسلِمَ . كُلُّ المسلِمِ عَلى المُسلِمِ حَرامٌ دَمُهُ ومالُه وعِرْضُهُ» .

(رواه مسلم) كتاب البرِّ والصِّلَةِ

---

(١) النجشُ : أنْ يزيدَ في ثمن سلعة يُنادى عليها في السوقِ ونحوه ، ولا رغبةَ له في شرائها ، بلْ يقصدُ أن يضرَّ غيره .

(٢) التدابر : أنْ يعرضَ عنِ الإنسانِ ويهجره ، ويجعله كالشيءِ الذي وراءَ الظهرِ والدبرِ .

ينهى هذا الحديثُ الشريفُ عنْ كلِّ ما يثيرُ الحسدَ والبغضاءَ والفرقةَ بينَ أفرادِ الجماعةِ المؤمنة ، ويدعو إلى الأخوةِ الإيمانيةِ التي تصونُ الحقوقَ والأعراضَ ، وتحفظُ الدماءَ والأموالَ ، فيتحققُ بذلكَ مبدأ التكافلِ الاجتماعيِّ في مجتمعٍ ينعمُ بالحبِّ والسلامِ وتغشاهُ الرحمةُ والوئامُ .

* * *

أولاً - الفهمُ والاستيعابُ :

١ - حددَ الحديثُ الشريفُ واجباتِ الأخوةِ المؤمنة - اكتبها كما وردتْ في الفراغِ التالي :

.....

.....

.....

٢ - هناكَ نوعانِ من الحسدِ : حسدٌ مذمومٌ ، وحسدٌ محمودٌ ، وضحهما .

.....

.....

٣ - حسدَ إبليسُ آدمَ عليه السلامُ . اذكرِ الحادثةَ التي تناولتْ هذا الموقفَ .

٤ - عللْ تعارضَ الأخوةِ في اللهِ معَ التناجشُ والتباغضِ .

.....

٥ - هلِ البغضُ في الله مرتبطٌ بالنهي عنِ التباغضِ؟ ولماذا؟

.....

٦ - قال تعالى : ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ﴾ (١)

(١) البقرة الآية ١٠٩

تتحدثُ الآيةُ عنْ موقفٍ من مواقفِ اليهودِ - فلماذا حسدوا المؤمنين كما تفهمُ منَ الآيةِ الكريمةِ؟

.....

.....

٧ - قالَ الرسولُ صلى اللهُ عليه وسلم : «لا يحلُّ لمسلمٍ أنْ يهجرَ أخاه فوقَ ثلاثٍ ، يلتقيانِ فيصدُّ هذا ، ويصدُّ هذا ، وخيرُهما الذي يبدأُ بالسلامِ» (١) .

أ - فيمَ يلتقي هذا الحديثُ معَ الحديثِ الشريفِ السابقِ؟

.....

ب - ماذا يقصدُ الرسولُ الكريمُ منْ عبارةِ : «خيرُهما الذي يبدأُ بالسلامِ»؟

٨ - (لا يبع بعضكم على بيع بعضٍ)

أ - عمَّ ينهى الرسولُ صلى الله عليه وسلم في القولِ السابقِ؟

.....

ب - اذكر صورتين للبيعِ المقصودِ في الحديثِ الشريفِ .

.....

.....

٩ - «المسلمُ أخو المسلمِ لا يظلمهُ ، ولا يخذلهُ ، ولا يحقرهُ»

أ - يتضمنُ الحديثُ السابقُ أسبابَ تآلفِ القلوبِ المؤمنةِ ، وضح ذلكَ .

.....

ب - هلِ الدعوةُ التي تضمنها الحديثُ الشريفُ خاصةٌ بالمسلمين دونَ غيرهمْ؟ أمْ أنها للناسِ كافةً ،ولماذا؟

.....

١٠ - قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عنْ ربهِ عزَّ وجلَّ : «إني حرمتُ على نفسي الظلمَ وعلى عبادي فلا تظالموا» (٢) .

---

(١) سنن الترمذي/ كتاب البرِّ والصلةِ .

(٢) مسند أحمد

فيم يتفقُ هذا الحديث القدسيُّ مع الحديث الذي تدرسهُ؟

.....

١١ - خطبَ الرسولُ صلى الله عليه وسلم في حجةِ الوداعِ قائلاً :« إنَّ دماءَكُم وأموالَكم وأعراضَكمْ بينكمْ حرامٌ كحرمةِ يومِكمْ هذا . . .» [١] .

اذكر من نصِّ الحديثِ الشريفِ ما يتناولُ ما جاءَ في خطبةِ الوداعِ .

.....

١٢ - ماذا يحققُ المجتمعُ المسلمُ إذا عملَ أفرادُه بما جاءَ في الحديثِ الشريفِ؟

.....

.....

ثانياً - الثروةُ اللغويةُ :

١ - أكملْ ما يأتي :

أ - ارجعِ إلى معجمكَ وابحثْ عنْ معنى ما يأتي :

- نجشَ الشيءَ : .....

- نجشَ الصيدَ : .....

- نجشَ النار : .....

ب - يحدثُ التباغضُ في القلوب ،

ويحدثُ التدابرُ بأنْ .....

٢ - صلْ بينَ الكلمةِ ومعناها فيما يأتي :

حقرَ	تركَ نصرتهُ .
خذلَ	حسبُ الإنسانِ وشرفهُ .
عرضٌ	صغرَ وذلَّ .

---

(١) سنن ابن ماجة / كتاب المناسك .

٣ – هاتِ المضادَّ في المعنى لكلِّ كلمةٍ مما يأتي :

– تدابرَ : .....

– يحقرُ : .....

– يخذلُ : .....

٤ – وضحِ الفرقَ في المعنى بينَ الكلماتِ التي تحتها خطٌّ فيما يأتي :

– بحسبِ امرئٍ منَ الشر أنْ يحقرَ أخاهُ .

– يكافئ اللّهُ الناسَ بحسبِ أعمالهمْ .

٥ – رتبِ الكلماتِ الآتيةَ حسب ورودها في المعجمِ الوسيط ، ثمَّ اكتبْ معنى كلٍّ منها : – التقوى – تباغَضوا – تحاسدوا

الكلمة	ترتيبها	معناها
التقوى	.....	.....
تباغضوا	.....	.....
تحاسدوا	.....	.....

ثالثاً – السلامةُ اللغويةُ :

١ – (لا تحاسدوا . . . . لا يبعْ بعضكمْ على بيعِ بعضٍ) .

فرِّق بينَ علامتيْ إعرابِ الفعلينِ السابقين .

٢ – أعربْ ما تحتهُ خطٌّ فيما يأتي إعراباً كاملاً :

– كونوا عبادَ الله إخواناً .

– المسلمُ أخو المسلمِ .

إخواناً : .....

أخو : .....

٣ – عيّنِ الخبرَ واذكرْ نوعهُ فيما يلي :

– كونوا عبادَ الله إخواناً .

– التقوى ههنا .

– كلُّ المسلمِ على المسلمِ حرامٌ .

٤ – بينْ موقع كلمةِ (كلّ) فيما يأتي :

– كلُّ المسلمِ على المسلمِ حرامٌ .....

– المسلمُ كلهُ حرامٌ على المسلمِ .....

٥ – بحسب امرئٍ من الشرِّ أنْ يحقرَ أخاهُ المسلمَ .

أعرب ما تحتهُ خطٌّ فيما سبق وبينْ علاقته بما قبلَه .

.....

.....

٦ – اجعلِ المبتدأ فيما يأتي للمثنى والجمعِ بنوعيهما ، وغيرْ ما يلزمُ :

التقيُّ يخشى ربهُ ، ويجودُ عملهُ .

المثنى المذكرُ : .....

المثنى المؤنثُ : .....

جمعُ المذكرِ : .....

جمعُ المؤنثِ : .....

رابعاً – التذوقُ الفنيُّ :

١ – قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : «كلُّ المسلمِ على المسلمِ حرامٌ دمهُ ومالهُ وعرضهُ» .

في الجملة تفصيلٌ بعدَ إجمالٍ ، وضحهُ .

.....

.....

٢ - ماذا أفادَ تكرارُ النهي في الحديثِ الشريفِ؟

.....

٣ - «التقوى ههنا - ويشيرُ إلى صدره ثلاثَ مراتٍ» .
عيّنِ الصورةَ البلاغيةَ في القولِ السابقِ .

.....

.....

خامساً - التعبير :

١ - إذا كانَ دعاةَ الحضارةِ الحديثةِ ينادونَ بمبدأ التكافلِ الاجتماعيِّ فقدْ سبقهمُ الإسلامُ إلى ذلك بألفٍ وأربعمئةِ سنةٍ ، اكتبْ في ذلك فيما لا يقل عنْ خمسةَ عشرَ سطراً .

٢ - في حمايةِ الفردِ حمايةٌ للمجتمعِ ، لذا وجبَ على الجماعةِ الإسلاميةِ حمايةُ أفرادها ، ودفعُ الأذى والضرِّ عنهمْ ، اكتبْ في ذلكَ في حدودِ عشرةِ أسطرٍ .

سادساً - الاطلاعُ الخارجيُّ :

ارجعْ إلى كتابِ (دليلُ الفالحين) تأليف محمد بنِ علانِ ، الجزء الرابع ، صفحة (٤١٧) ، ثمَّ أجبْ عما يأتي :

١ - اكتبْ في دفترِكَ حديثاً ينهى عنِ الإيذاءِ .

٢ - ما أثرُ النهيِ عنِ الأذى في سلوكِ الجماعةِ والفردِ؟

المجالُ الثاني

الأدبُ دليلُ التواصلِ الروحيِّ

- عتابٌ.

شعر: ابنِ الروميِّ.

عِتَابٌ

شعر : ابن الرُّوميِّ

١ - يا أَخي أَيْنَ عَهْدُ ذاكَ الإِخاءِ ... أَيْنَ ما كانَ بينَنا مِنْ صَفاءِ؟
٢ - أَيْنَ مِصْداقُ شاهدٍ كانَ يحكي ... أَنَّكَ المخْلِصُ الصَّحيحُ الإِخاءِ
٣ - كَشَفَتْ مِنْكَ حاجَتي هَفَواتٍ ... غُطِّيَتْ بُرْهَةً بِحُسْنِ اللِّقاءِ
٤ - تَرَكَتْني - ولَمْ أَكُنْ سيِّئَ الظَّنِّ - ... أُسيءُ الظُّنونَ بالأَصْدِقاءِ

***

٥ - يا أَخي ، هَبْكَ لَمْ تَهَبْ لي مِنْ سَعْـ ... ـيِكَ حَظّاً كَسائِرِ البُخَلاءِ
٦ - أَفَلا كانَ مِنْكَ ردٌّ جميلٌ ... فيهِ للنَّفْسِ راحةٌ مِنْ عَناءِ
٧ - لا أُجازيكَ مِنْ غُرورِكَ إِيّا ... يَ غروراً ، وُقِيْتَ سوءَ الجَزاءِ
٨ - بَلْ أرى صِدْقَكَ الحديثَ ، وما ذا ... كَ لِبُخْلٍ عليكَ بالإِغْضاءِ
٩ - أَنْتَ عَيْني ، وليسَ مِنْ حَقِّ عَيْني ... غَضُّ أَجْفانِها عَلى الأَقْذاءِ

***

١٠ - ما بأَمثالِ ما أتيتَ مِنَ الأَمْـ ... ـرِ يَحُلُّ الفَتى ذُرا العَلْياءِ
١١ - لا ، ولا يكسبُ المحامِدَ في النّا ... سِ ، ولا يَشْتَري جَميلَ الثَّناءِ
١٢ - بَذَلَ الوَعْدَ للأَخِلاءِ ، سَمْحاً ... وأَبى بعدَ ذاكَ بَذْلَ العَطاءِ
١٣ - فَغَدا كالْخِلافِ يورِقُ للعَيْـ ... ـنِ ، ويأبى الإِثْمارَ كُلَّ الإِباءِ
١٤ - لَيْسَ يَرْضى الصَّديقُ منكَ بِبِشْرٍ ... تَحْتَ مَخْبورِهِ دَفينُ جَفاءِ

***

١٥ - قَدْ قَضَيْنا لُبانَةً مِنْ عِتابٍ ... وَجَميلٌ تَعاتُبُ الأَكْفاءِ
١٦ - وأَنا المرءُ لا أَسومُ عِتابي ... صاحباً غَيْرَ صَفْوةِ الأَصْفِياءِ

---

* ديوان ابن الرومي .

يعالجُ هذا النصُّ في مجالِ (الأدبُ دليلُ التواصلِ الروحيِّ) ، ومع أنَّهُ - في مضمونهِ - عتابٌ منْ صديقٍ إلا أنهُ يلقي الضوءَ على ما ينبغي أنْ يكونَ بينَ الأصدقاءِ ، فمنْ واجبِ الصديقِ أنْ يشاركَ أخاهُ في مواجهةِ المحنةِ ، ويدفعَ عنهُ - ما استطاعَ - دواعي الفتنةِ ، ويخففَ عنهُ غوائلَ الدهرِ ، ويعينهُ على احتمالِ النوائبِ ، فإذا لمْ يكنْ إلى ذلكَ سبيلٌ فلا أقلَّ منْ أنْ يجدَ الصديقُ عند صديقهِ كلمةً طيبةً ووجهاً بشوشاً .

***

أولاً - الفهمُ والاستيعابُ :

١ - استخلصْ منَ النصِّ ثلاثَ فكرٍ رئيسةٍ .

- الفكرةُ الأولى : .....

- الفكرةُ الثانية : .....

- الفكرةُ الثالثةُ : .....

٢ - اقرأ الأبياتَ الأربعةَ الأولى ، ثمَّ أجبْ عما يأتي :

أ - تبرزُ الأبياتُ موقفاً للشاعرِ مبينةً أسبابَه . وضحْ ذلكَ .

- الموقفُ : .....

- أسبابُه : .....

.....

.....

ب - ماذا كان تأثيرُ تصرفاتِ الصديقِ في نفسِ الشاعرِ؟

.....

جـ - ما المعنى الذي قصدَ إليهِ الشاعرُ بقولهِ :

«ولمْ أكنْ سيئ الظنِّ»؟

.....

د – استخلصْ منَ الأبياتِ اثنتينِ منَ الصفاتِ التي يجبُ أنْ يتحلى بها الصديقُ .

.....

.....

٣ – اقرأ الأبياتَ منَ الخامسِ إلى التاسعِ ، ثمَّ أجبْ عما يأتي :

أ – ضعْ علامةَ (√) أمامَ الإجابةِ الصحيحةِ في كلٍّ مما يأتي :

* يطلبُ الشاعرُ منْ صديقِه :

– المساندةَ الماديةَ الدائمةَ . ( )

– التظاهرَ بالمودةِ والإخلاصِ . ( )

– الكلمةَ الطيبةَ الصادقةَ . ( )

* قابلَ الشاعرُ موقفَ صديقِه :

– بالردِّ عليهِ بمثلِ ما فعلَ . ( )

– بإهمالِه احتقاراً لشأنِه . ( )

– بنشرِ أخطائِه بينَ الناسِ . ( )

– بمكاشفتِه بعيبِه ليصلحهُ . ( )

* في قولِ الشاعرِ : (وقيتَ سوءَ الجزاءِ) ما يؤكدُ :

– إبرازَ الفرقِ في الخلقِ بينَ الشاعرِ وصديقِه . ( )

– سخريةَ الشاعرِ منْ تصرفاتِ صديقِه . ( )

– تهديداً بسوءِ المعاملةِ منَ الشاعرِ لصديقِه . ( )

– خوفَ الشاعرِ من تكرارِ الخطأ منْ صديقِه . ( )

ب – «المؤمنُ مرآةُ المؤمن» . هلْ تجدُ في الأبياتِ ما يتماشى معَ المعنى الكريمِ السابقِ؟

وضحْ ما تقولُ .

٤ - اقرأ الأبياتَ من العاشرِ إلى الرابعَ عشرَ ثمَّ أجبْ عما يأتي :

أ - للتصرفاتِ السيئةِ تأثيرُها السلبيُّ في صاحبِها . اشرحْ ذلكَ شفوياً مستعيناً بما فهمتَ منَ الأبياتِ .

ب - ما الأخطاءُ التي ارتكبَها الصديقُ في حقِّ الشاعرِ؟

.....

.....

جـ - التواصلُ الروحيُّ بينَ الأصدقاءِ يتطلبُ صفاتٍ كثيرةً . اذكرْ اثنتينِ منها كما تستخلصُ من الأبياتِ .

٥ - اقرأ البيتين الخامسَ عشرَ والسادسَ عشرَ ، ثمَّ أجبْ عما يأتي :

أ - بمَ تفسرُ ميلَ الشاعرِ إلى الهدوءِ في آخرِ القصيدة؟

.....

ب - ماذا كانَ هدفُ الشاعرِ منْ عتابِه كما تفهمُ منَ البيتِ الخامسَ عشرَ؟

.....

جـ - «ويبقى الودُّ ما بقيَ العتابُ» . اشرحْ هذهِ العبارةَ منْ خلالِ فهمكَ للبيتِ السادسَ عشرَ .

.....

٦ - استخلصْ منْ كلٍّ مما يأتي صفةً يجبُ أنْ يتحلى بها الإنسانُ في تعاملِهِ معَ إخوانِهِ وأصدقائِهِ :

أ - قالَ تعالى : ﴿ وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ۝٣ ﴾ (١)

ب - قالَ رسولُ اللهِ - صلى اللهُ عليهِ وسلمَ- متحدثاً عنْ أكبرِ الكبائرِ : « .....وأنْ تزانيَ حليلةَ جارِكِ »(٢)

.....

---

(١) سورة العصر .

(٢) سنن أبي داود / كتاب الأدب .

جـ - قالَ الشاعرُ :

سامحْ أخاكَ إذا خلطْ منهُ الإصابةَ بالغلطْ

.....

د - منْ وصيةِ عبداللهِ بنِ شدادٍ لابنهِ : «يا بنيَّ لا تواخِ امرأً حتى تعاشرهُ ، وتتفقدَ مواردَهُ ومصادرَهُ ، فإذا استطعتَ العِشرةَ ، ورضيتَ الخبرةَ ، فواخِهِ ، على إقالةِ العثرةِ والمواساةِ في العسرةِ» .

.....

ثانياً - الثروةُ اللغويةُ :

١ - استخدمْ معجمكَ في تعرفِ معاني الكلماتِ الآتيةِ ، واكتبْها في الفراغِ المقابلِ لكلِّ كلمةٍ :

- عهدٌ : .....
- برهةٌ : .....
- الإغضاءُ : .....
- مخبورٌ : .....
- لبانةٌ : .....

٢ - ضعْ مفردَ كلِّ كلمةٍ مما يأتي في جملةٍ توضحُ معناها :

- هفواتٌ : .....
- الأقذاءُ : .....
- ذُرا : .....
- الاخلاءُ : .....
- الأكفاءُ : .....

٣ – وضحِ الفرقَ في المعنى بينَ الكلمتين اللتين تحتهما خطّ فيما يأتي :

أ – فغدا كالخلافِ يورقُ للعينِ .

– تضاءلَ الخلافُ بينَ الأصدقاءِ .

.....

ب – يحلُّ الفتى ذُرا العلياءِ .

– يحلُّ الفتى المسألةَ .

.....

٤ – اكتبْ أمامَ كلِّ كلمةٍ مما يأتي المضادَّ لها في المعنى :

– صفاءٌ : .....

– مخلصٌ : .....

– غرورٌ : .....

– يأبى : .....

– بِشرٌ : .....

ثالثاً – السلامةُ اللغويةُ :

١ – اجعلْ كلَّ كلمةٍ مما يأتي مُثنى مرةً وجمعَ مؤنثٍ مرةً أخرى في جملٍ من إنشائكَ :

– جزاءٌ : .....

– علياءُ : .....

– عطاءٌ : .....

٢ – بينْ سببَ تقديمِ الخبرِ على المبتدأ في كلٍّ مما يأتي :

– أينَ عهدُ ذاكَ الإخاءِ؟

.....

– فيهِ للنفسِ راحةٌ منْ عناءِ .

.....

- جميلٌ تعاتبُ الأكفاءِ .

.....

٣ - زنْ كلَّ كلمةٍ مما يأتي وزناً صرفياً .

- مصداقٌ - سائرٌ - يأبى .

.....

٤ - اضبطْ كلمةَ (محامد) في الجملتين الآتيتين وبينْ السببَ .

أ - يتحلى الصديقُ بمحامد كثيرةٍ .

ب - يُشيدُ الصديقُ بمحامد صديقِهِ .

٥ - أدخلْ على الجملتينِ الآتيتينِ أفعالاً ناسخةً مناسبةً وغيرْ ما يلزمُ :

أ - صديقُكَ ذو خلقٍ كريمٍ .

.....

ب - الصديقُ أخوكَ منْ غيرِ أهلكَ .

.....

٦ - أدخلْ (ما الكافة) على الحرفِ الناسخِ في كلِّ جملةٍ مما يأتي ، وغيرْ ما يلزمُ :

أ - إنَّ المخلصين محافظون على المودةِ .

.....

ب - ليتَ ذوي المظاهرِ الخادعةِ متراجعون عنْ نفاقِهم .

.....

٧ - ضعْ كلمةَ (الصديق) في كلِّ فراغٍ مما يأتي واكتبْها صحيحةً :

أ - يعتزُّ الإنسانُ بـ..... المخلصِ .

ب - منْ واجبكَ أنْ تحفظَ لـ..... عهودَهُ .

٨ – في الجدولِ الآتي كلماتٌ في كلٍّ منها همزةٌ . اكتبْ تحتَ كلٍّ منها ثلاثَ كلماتٍ تشبهُها في الرسمِ .

سيئٌ	سائر	أسيءُ

٩ – اجعلِ المتبدأَ في العبارةِ الآتيةِ لجمعِ الذكورِ وغيرْ ما يلزمُ :

– صاحبُ الخلقِ الرفيعِ لنْ يقصرَ في رعايةِ صديقهِ ، بلْ يعينهُ في مواجهةِ النوائبِ .

.....

.....

رابعاً – التذوقُ الفنيُّ :

١ – وضحِ المعنى المستفادَ منْ كلٍّ مما يأتي :

أ – النداءُ في قولِ الشاعرِ : يا أخي .

.....

ب – الاستفهامُ في قولهِ : «أينَ عهدُ ذاكَ الإخاء»؟

.....

٢ – اكتبْ بعدَ كلِّ صورةٍ خياليةٍ تحتها خطٌّ فيما يأتي نوعَها وما توحي بهِ منْ إحساسٍ :

أ – كشفتْ منكَ حاجتي هفواتٍ غطيتْ برهةً بحسنِ اللقاءِ

.....

ب – أنتَ عيني ، وليسَ منْ حقِّ عيني غضُّ أجفانها على الأقذاءِ

.....

جـ - لا ، وَلا يَكْسِبُ المحامِدَ في النّا س ولا يشتري جميلَ الثناءِ

.....

٣ - اقرأ البيتين الآتيين ثمَّ ضعْ مكانَ النقطِ التكملةَ المناسبةَ :

بذلَ الوعدَ للأخلاءِ سمحاً وأبى بعدَ ذاكَ بذلَ العطاءِ

فغدا كالخلافِ يورقُ للعيْـ ـنِ ويأبى الإثمارَ كلَّ الإباء

أ - في البيتينِ السابقينِ صورةٌ خياليةٌ هي :

.....

ب - ذلكَ لأنَّ الشاعرَ شبهَ صديقَهُ الذي يعدُ أصدقاءهُ الوعودَ السخيةَ ثمَّ .....

بشجرةِ الخلافِ (الصفصافِ) التي ..... ثمَّ لا .....

جـ - وهذهِ الصورُ توحي بـ .....

٤ - ماذا أفادت الجملة المعترضة في البيت الآتي؟

تركتني - ولمْ أكنْ سيئَ الظنِّ - أُسيءُ الظنونَ بالأصدقاءِ

.....

٥ - عينِ المحسنَ البديعيَّ فيما يأتي ، وبينْ نوعَهُ وأثرَهُ في المعنى

- كشفتْ منكَ حاجتي هفواتٍ غطيتْ برهةً بحسنِ اللقاء

المحسنُ البديعيُّ : .....

نوعهُ : .....

أثرهُ في المعنى : .....

خامساً - التعبيرُ :

١ - الصداقةُ الحقةُ مشاركةٌ في المحنةِ ، ودفعٌ للفتنةِ ، وتخفيفٌ للنوائبِ ، وهيَ معَ ذلكَ سكنٌ وطمأنينةٌ .

اكتبْ في ذلكَ خمسةَ عشرَ سطراً .

٢ - اكتبْ رسالةً إلى صديقٍ لكَ في الخارجِ تبينُ فيها الصفاتِ والتصرفاتِ التي تعكرُ صفوَ الصداقةِ وتمزقُ روابطَ الودِّ بينَ الأصحابِ .

٣ - لا تقتصرُ الصداقةُ على الأفرادِ فحسبُ ، بلْ تقومُ أيضاً بينَ الدولِ فتفرضُ واجباتٍ وترسي أصولاً وقواعدَ .

اجعلْ هذه المعاني مضمونَ مقالٍ تنشرُه في إحدى الصحفِ مبيناً ما يجبُ أن يسودَ العلاقاتِ بينَ الدولِ الإسلاميةِ .

سادساً - الاطلاعُ :

ارجعْ إلى ديوانِ البارودِيِّ «الجزءِ الأولِ» ، واقرأْ قصيدةَ (عتاب) ، ثم أجبْ عما يأتي :

١ - حرصَ الشاعرُ على التواصلِ الروحيِّ معَ صديقهِ ، وقامَ بما يفرضهُ واجبُ الصداقةِ . وضحْ ذلكَ .

٢ - ما الموقفُ الذي اتخذهُ الشاعرُ بعد تنكرِ صديقِه لهُ؟ وما رأيُك في ذلكَ؟

المجالُ الثالث

القراءةُ للتمكنِ في مجالٍ معينٍ

- دورُ المرأةِ في أحداث الهجرةِ.

دورُ المرأةِ في أحداث الهجرةِ*

لمْ تكنِ المرأةُ لتعيشَ على هامشِ الحياةِ ، بل كافحتْ وناضلتْ منذُ فجرِ الدعوةِ إذْ كانتْ تسيرُ جنباً إلى جنبٍ مع الرجالِ تتفاعلُ مع الأحداثِ ، وتعيشُ الواقعَ مرحلةً مرحلةً ، بل خطوةً خطوةً في السرِّ والعلنِ ، حتى كانتِ السباقة في مضامينَ كثيرةٍ ، وقامتْ بأعمالٍ كانَ الرجالُ يعجزونَ عن القيامِ بها أحياناً ، لا فرقَ بينَ أنْ تكونَ المرأةُ طاعنةً في السنِّ هرمةً ، أو أنْ تكونَ صبيةً يافعةً ، حسبُها أن يكونَ الإيمانُ رائدها لتقومَ بأعمالٍ جليلةٍ تخدمُ عقيدةَ التوحيدِ وتنشرها ، حتى إنَّ التاريخَ لا يزالُ يحفظُ للمرأةِ مآثرها في ظلِّ الدعوةِ الجديدةِ ، ويذكرُ بفخرٍ واعتزازٍ أمثالَ هؤلاءِ النسوةِ كالسيدةِ خديجةَ أمِّ المؤمنينَ ، وفاطمةَ بنتِ أسدٍ ، وأمِّ سلمةَ ، وعائشةَ وسُميةَ أمِّ عمار وأسماءَ بنتِ أبي بكرٍ ، ورقيقةَ بنتِ أبي صيفيٍّ ، وغيرهنَّ كثيراتٍ ممن وردَ أسماؤهنَّ ، أو لم يتسعِ المجالُ لذكرهنَّ بعدُ .

كذلك تجدرُ الإشارةُ إلى التذكيرِ بأنَّ العهدَ المكيَّ قد اتسمَ بسمتين اثنتين هما :

البيعةُ والهجرةُ إلى الحبشةِ فإلى مدينةِ يثربَ ، وقد تمتْ خوفاً من الردةِ والافتتانِ ، وهرباً من العذابِ والاضطهادِ .

لقدْ أزعجتِ الهجرةُ إلى مدينةِ يثربَ قريشاً أكثرَ مما أزعجها نبأُ خبرِ الهجرةِ إلى الحبشةِ . لاسيما وقد وصل إلى مسامعها نبأُ تحالفِ الرسولِ مع أهلِ يثربَ في بيعةِ العقبةِ الثانيةِ ، وأنها كانت أساساً بيعةَ حربٍ يسالمونَ بموجبها من يسالمُ النبيَّ ، ويحاربونَ إلى جانبهِ من يحاربُ . فخافتْ قريشٌ أن ينضمَّ محمدٌ -صلى اللهُ عليه وسلمَ- إلى أتباعهِ المهاجرينَ إلى يثربَ ، وأن يقيمَ لنفسهِ مركزاً هناك ، فتقوى شوكتهُ ، ويشتدَّ بالتالي خطرُه الدينيُّ ، بل ربما ينالُ هذا الخطرُ الناحيةَ الاقتصاديةَ لموقعِ يثربَ الجغرافيِّ والتجاريِّ .

لذلك اجتمعتْ قريشٌ في دارِ الندوةِ للتشاورِ في هذا الأمرِ الخطيرِ ، وتبودلتِ الآراءُ فيما بين القبائلِ المجتمعين ، في تدبيرِ المكايدِ للقضاءِ نهائياً على محمدٍ والخلاصِ منه ، حتى انتهى الرأيُ أخيراً إلى أنْ يؤخذَ من كلِّ قبيلةٍ فتى جلدٌ ، ويعطى كلُّ واحدٍ منهم سيفاً صارماً فيضربوا محمداً ضربةَ رجلٍ واحدٍ ، وبذلك يتفرقُ دمُهُ في القبائلِ ، فلا يستطيعُ أحدٌ من أهلهِ

* من كتاب واقع المرأة الحضاري في ظل الإسلام - تأليف الدكتورة : آمنة فتنت مسيكة بر - وهي أستاذة وباحثة في الجامعة اللبنانية - امتازت بسعة اطلاعها . وتعدد ثقافاتها ، كرّست حياتها للدعوة الإسلامية ، وإظهار مناقب المرأة المسلمة .

أن يحاربَ العربَ جميعاً للأخذِ بثأرِه ، عندها نزلتِ الآيةُ الكريمةُ على النبيِّ محمدٍ لتنبههُ لما يحاكُ لهُ منْ مؤامرات فجاءَ قولُهُ سبحانَهُ وتعالى :

﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۚ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٣٠﴾﴾ (١)

وإنه توكيداً لواقعِ المرأةِ في ظلِّ الدعوةِ الإسلاميةِ ، ومساهمتها الفعالةِ في بناءِ حضارتها وانتشارها ، فقد كانَ للمرأةِ دورٌ فعالٌ في هذا الحدثِ العظيم ، أيْ في هجرةِ الرسولِ من مكةَ إلى يثربَ منذُ أن لجأَ إلى غارِ ثورٍ إلى أن غادرهُ مهاجراً ، إلى أنْ وصلَ إلى مدينةِ يثربَ آمناً ومقيماً . وقد كانَ للنبيِّ مع المرأةِ في هذه المرحلةِ الشاقةِ والخطرةِ ، محطتان ، نتوقفُ عند أولاهُما معَ :

١ - رقيقةَ بنتِ أبي صيفيّ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ منافٍ :

وهي امرأةٌ مسنةٌ ناهزتْ حدَّ الهرمِ ، فقد جاءتِ النبيَّ لتنقلَ إلى مسامعهِ تفاصيلَ المؤامرةِ التي حيكتْ خيوطُها بسريةٍ تامةٍ وخفيَ خبرُها عن الناسِ جميعاً إلا عن رقيقةَ التي كشفتْ أمرَ قريشٍ للنبيِّ ، وأخبرتْهُ كيفَ ائتمرتْ بهِ قريشُ ليقتلوهُ ليلاً ، وحذرتْهُ منَ المبيتِ في فراشِهِ ، كما أشارت عليه بالرحيلِ من بيته توّاً .

ولم يترددِ النبيُّ في تصديقِ خبرِها ، لاسيما وأنَّ الوحيَ كانَ قد نزلَ عليهِ ، ينبههُ من مكرِ قريشٍ لهُ ، فاستمعَ لنصيحتِها ، وفارقَ مهبطَ نبوتهِ ، وتركَ ابنَ عمهِ عليّاً ينامُ تلك الليلةَ في مكانِهِ ليوهمَ القومَ أنهُ ما زالَ في فراشِهِ . وخرجَ من الدارِ من دونِ أن يراهُ أحدٌ من الناسِ ، واتجهَ لساعتهِ إلى دارِ أبي بكرٍ ، ليخبرَهُ بإذنِ اللهِ لهُ بالخروجِ والهجرةِ من مكةَ ، فقالَ لهُ أبو بكرٍ «الصحبةَ يا رسولَ اللهِ» . فقال النبيُّ : «الصحبةُ» .

وكان أبو بكرٍ قد أعدَّ راحلتينِ استعداداً لهذهِ الرحلةِ التاريخيةِ . فخرجَ والنبيُّ منْ خوخةٍ من ظهرِ بيتهِ ، ثم عمدا معاً إلى غارِ ثورٍ بأسفلِ مكةَ ، فدخلاهُ ، وأقاما فيه ثلاثةَ أيامٍ . وأمرَ أبو بكر ابنَهُ عبداللهِ أنْ يسمعَ لهما ما يقولُ الناسُ فيهما نهاراً ، وأن يأتيهما إذا أمسى بما يكونُ في ذلكَ اليومِ منَ الخبرِ .

٢ - أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ الصديقِ :

وإذا كانتِ المحطةُ الأولى في هجرةِ الرسولِ منْ مكةَ معَ رقيقةَ وهي المرأةُ العجوزُ الطاعنةُ

---

(١) سورة الأنفال آية (٣٠) .

في السنِّ ، التي كتمتْ بحكمتها خبرَ المؤامرةِ حتى عن ابنها المشركِ ، وذهبتْ بنفسها لتخبرَ الرسولَ بما دبرَ له أعداؤهُ من مكيدةٍ ، فإنَّ المحطةَ الثانيةَ تلتقي معَ صبيةٍ منَ الصبياتِ اليافعاتِ الناشئاتِ ، هي أسماءُ بنتُ أبي بكرٍ التي كانتْ كما تذكرُ كتبُ التاريخِ تقومُ بما يقومُ بهِ الرجالُ الأشداءُ في تلكَ المرحلةِ الصعبةِ من حياةِ الرسولِ ، لاسيما وأنَّ عيونَ الأعداءِ كانتْ تترصدهُ من كلِّ ناحيةٍ وصوبٍ ، لينقضوا عليهِ انقضاضَ الرجلِ الواحدِ ، فيقتلوهُ !

وكانتْ أسماءُ تؤمّنُ الزادَ للرسولِ الذي آمنتْ بهِ ، ولأبيها ، وهما في غارِ ثورَ ، مساءَ كلِّ ليلةٍ ، كما أنها كانتْ تنقلُ إلى مسامعهما كلَّ ما كانت تسمعُهُ أو تراهُ طيلةَ النهارِ ، دونَ أن تهتمَّ إلى ما كان يعترضُها من عقباتٍ وأخطارٍ ، أقلها الموتُ الزؤامُ ! فقدْ حدثَ أن داهمها مرةً أبو جهلٍ بنُ هشامٍ ، وهيَ على مقربةٍ منَ الغارِ ، وراحَ مع مَن معهُ من الأشرارِ ينتزعونَ سرها من قلبها ، ولكنْ دون جدوى مما أثارَ حافظةَ أبي جهلٍ ، فلطمَ الصَّبيةَ على وجهها لطمةً أطارت قرطها من أذنها ، فسقطتْ أسماءُ على الأرضِ باكيةً ، ولكنها أبتْ أنْ تشفيَ غلةَ أبي جهلٍ ، فلم تبحْ لهُ بالسرِّ الذي حاولَ أن ينتزعهُ منها غصباً ، فتركها وهو يتميَّزُ غيظاً من عنادها وشجاعتها !

ولم تكنْ نباهةُ أسماءَ ، الطفلةِ اليافعةِ ، لتقفَ عندَ حدِّ إخفاءِ السرِّ عنِ الأعداءِ ، بل تجاوزتها ، بما وهَبها اللهُ من فطنةٍ وذكاءٍ ، إلى إخفاءِ خبرِ الهجرةِ حتى عن أقربِ المقربين إلى أبيها ، وهو جدُّها أبو قحافةَ . وقد كان شيخاً ضريراً وقد نقمَ على ابنهِ أبي بكرٍ لأنه هاجرَ مع النبيِّ ، وأخذَ مالَهُ كلَّهُ معَهُ من دونِ أنْ يتركَ لعيالهِ شيئاً . ولكنَّ أسماءَ استطاعت أن تهدئَ منْ روعِ جدِّها إذ طمأنتهُ بأنَّ أباها لم يأخذْ شيئاً ، وهو في الحقيقةِ لم يتركْ لأولادهِ شيئاً ، إنما أرادتِ الصَّبيةُ أنْ تسكِّنَ من روعِ جدّها الهرمِ العجوزِ !

وسميتْ أسماءُ بذاتِ النطاقينِ وهي ما زالتْ صبيةً يافعةً . والسببُ في هذهِ التسميةِ يعودُ إلى أنها عندما وافتِ الرسولَ في الليلةِ الثالثةِ ، في غارِ ثور ، وهي الليلةُ التي أزمعَ فيها على مغادرةِ الغارِ ، إلى بلادِ الأنصارِ ، ذهبتْ أسماءُ لتعلقَ السفرةَ ، فإذا ليس فيها عصامٌ ، فحلتْ نطاقها بذكاءٍ ، وشقَّتهُ اثنينِ ، فعلَّقتِ السفرةَ بواحدٍ ، وانتطقتْ بالآخرِ ، فأطلقَ عليها رسولُ الله «أسماءَ ذاتَ النطاقينِ» وارتحلَ ركبُ رسولِ اللهِ بعدَ ذلكَ ، ولا أحدَ يدري أين توجَّهَ رسولُ اللهِ .

نهدفُ في هذا الدرسِ إلى تدريبِ الطلابِ على كيفيةِ القراءةِ للتمكنِ في مجالِ حملِ المرأةِ مسؤوليةَ الدعوةِ والتصدي لهذهِ المهمةِ الصعبةِ ، وعرضِ الآراءِ المدعومةِ بالحجةِ والدليلِ للردِّ على الشبهاتِ التي تقللُ منْ قيمةِ المرأةِ ، وتعرفِ ما يدورُ حولَ قضيةِ المرأةِ منْ آراءٍ واتجاهاتٍ ، والوقوفِ على الحقيقةِ الناصعةِ منْ خلالِ دورها عبرَ التاريخِ الإسلاميِّ ، ومواقفها المشرِّفةَ معَ رسولِ الدعوةِ محمدٍ -صلى اللهُ عليهِ وسلمَ- .

***

أولاً - الفهمُ والاستيعابُ :

١ - ما القضيةُ الأساسيةُ التي تناقشها الكاتبةُ في هذا الموضوعِ؟

٢ - عرضتِ الكاتبةُ لشخصيتينِ نسائيتينِ تدليلاً على ما تريدُ ، اذكرهما محدداً دورَهما في الهجرةِ باختصارٍ .

.....

.....

٣ - ما المعنى الذي استكشفته الكاتبةُ منْ حدثِ الهجرةِ؟

.....

.....

٤ - وردتْ في السنةِ والتاريخِ الإسلاميِّ أخبارُ كثيرٍ منَ الصحابياتِ الجليلاتِ إلى جانبِ الشخصيتينِ اللتينِ ذُكرتا في الموضوعِ .

- اخترِ اثنتينِ وبينْ دورهما النسائيَّ البارزَ في العملِ الإسلاميِّ .

.....

.....

٥ – وردَ في القرآنِ الكريمِ ذكرُ بعضِ الشخصياتِ النسائيةِ ذواتِ المكانةِ الرفيعةِ في عهودِ الأنبياءِ السابقينَ .

– اذكرْ اثنتينِ منهنَّ .

.....

.....

– اكتبْ أحداثَ قصَّتيهما .

.....

.....

٦ – كانتْ أمُّ سلمةَ تحدِّثُ أنها سمعتِ النبيَّ –صلى اللهُ عليهِ وسلمَ– يقولُ على المنبرِ وهي تمتشطُ : «أيُّها الناسُ» فقالتْ لماشطتها : استأخري عني ، قالتِ الجاريةُ : إنما دعا الرجالَ ، ولمْ يدعُ النساءَ ، فقالتْ أمُّ سلمةَ : «إني من الناسِ» .

– علامَ يدلُّ هذا الحديثُ منْ شخصية أمِّ سلمةَ؟

.....

٧ – هاتِ منْ آياتِ القرآنِ الكريمِ أوِ الأحاديثِ النبويةِ ما يثبتُ أنَّ المرأةَ المسلمةَ مساويةٌ للرجلِ مساواةً تامةً في الجوانبِ الآتيةِ :

– الأصلِ الإنسانيِّ : .....

– التكريمِ : .....

– أصولِ التكاليفِ الشرعيةِ : .....

– المؤاخذةِ بعدَ التكليفِ : .....

٨ – أكسبَ الإسلامُ المرأةَ المسلمةَ واقعاً حضارياً مميزاً وغيرَ مألوفٍ في تاريخِ الحضاراتِ السابقةِ .

– ناقشْ هذهِ العبارةَ .

.....

٩ – ترى الكاتبةُ أنَّ المرأةَ متساويةٌ معَ الرجلِ ، فما طريقها لإثباتِ ذلكَ؟

.....

١٠ – بينْ دلالةَ كلٍّ مما يأتي :

أ – مبايعةِ النساءِ للنبيِّ –عليه الصلاةُ والسلامُ– واعتناقهنَّ الدينَ الإسلاميَّ .

.....

ب – هجرةِ النساءِ إلى الحبشةِ .

.....

١١ – ضعْ علامةَ (√) أمامَ الإجابةِ الصحيحةِ فيما يأتي : ( )

أ – المرأةُ التي تمسكتْ بحقها في شهودِ صلاةِ الجماعةِ هي : ( )

– هندُ بنتُ عتبةَ . ( )

– أمُّ سلمةَ . ( )

– أسماءُ بنتُ عميسٍ .

– عاتكةُ بنتُ زيدٍ . ( )

ب – المرأةُ التي فارقتْ أهلها وهاجرتْ فراراً بدينها هي : ( )

– فاطمةُ بنت قيسٍ . ( )

– أمُّ كلثومٍ بنتُ عقبةَ . ( )

– أمُّ عطيةَ الأنصاريةُ .

– أمُّ سلمة . ( )

جـ – المرأةُ التي تمسكتْ بحقها في مفارقةِ زوجِها هي زوجةُ : ( )

– سهيلِ بنِ سعدٍ . ( )

– ابنِ عمرَ . ( )

– ثابتِ بنِ قيسٍ .

– عبداللهِ بن عباسٍ .

د – المرأةُ التي قدمتِ المشورةَ المباركةَ لرسولِ اللهِ –عليهِ الصلاةُ والسلامُ– يومَ الحديبيةِ هي :

– أمُّ سليمٍ . ( )

– حفصةُ بنتُ عمرَ . ( )

– عائشةُ بنتُ أبي بكرٍ . ( )

– أمُّ سلمةَ . ( )

هـ – المرأةُ التي طلبتِ الشهادةَ معَ غزاةِ البحرِ هي :

– أمُّ هانئٍ . ( )

– أمُّ حرامٍ . ( )

– أمُّ أيمنَ . ( )

– أمُّ الدرداء . ( )

١٢ – صلْ كلَّ اسمٍ في المجموعةِ (أ) بالصفةِ التي تناسبُه في المجموعةِ (ب) فيما يلي :

(أ)	(ب)
– أمُّ موسى – عليه السلام	– نذرَت ما في بطنها للهِ تعالى .
– أختُ موسى – عليه السلامُ	– امتثلت لأمرِ اللهِ .
– بلقيسُ	– جادلت رسولَ الله –صلى اللهُ عليهِ وسلمَ– .
– امرأةُ فرعونَ	– كانَت واسعةَ الحيلةِ .
– امرأةُ عمرانَ	– ضُربَ بها المثلُ في الإيمانِ .
– خولةُ بنتُ ثعلبةَ	– حرصَت على الشورى مع رجالِ دولتِها .

ثانياً – الثروةُ اللغويةُ :

١ – (لمْ تكنِ المرأةُ لتعيشَ على هامشِ الحياةِ.....) .

– نقولُ : على هامشِ الأخبارِ ونقصدُ.....

– ونقولُ : على هامشِ الحياةِ ونقصدُ.....

– ونقولُ : نكتبُ على هامشِ الكتابِ ونقصدُ.....

٢ – ضعْ خطّاً تحتَ الإجابةِ الصحيحةِ فيما يأتي :

كلمةُ (مضامينَ) مفردها :

مضمونُ – ضميرُ – ضامنُ – ضِمنُ .

٣ – (طاعنةُ السنِّ هرمةٌ) .

ابحثْ في معجمكَ عنْ معنى (طاعنة) و (هرمة) ثمَّ بينْ أيهما سابقةٌ الأخرى .

٤ – أكملْ ما يأتي :

– كلمةُ (مآثر) مُفردها .....

– كلمةُ (ترسيخ) ضدُّها .....

– كلمةُ (تحالف) جمعُها .....

– كلمةُ (المكائِد) مُفردُها .....

– كلمةُ (جلْد) معناها .....

٥ – (ناهزتْ حدَّ الهرم) .

كونْ منْ حروفِ كلمةِ (ناهزَتْ) ثلاثَ كلماتٍ أخرى ذات دلالةٍ منْ مثلِ (زهتْ) .

.....

٦ – (الصَّبيةُ اليافعةُ) تعني منْ ناهزتْ سنَّ البلوغِ فما معنى :

اليافعاتِ منَ الأمورِ؟ .....

واليافعاتِ منَ الجبالِ؟ .....

٧ – أرادتِ الصَّبيةُ أنْ تسكِّنَ منْ روعِ جدها الهرمِ العجوز .

استبدلْ بما تحتهُ خطٌّ كلمةً تؤدي المعنى المرادَ .

.....

٨ – ابحثْ في معجمكَ عنْ معاني الكلماتِ الآتيةِ واستخدمها في جملٍ تامةٍ :

تؤمنُ : .....

الزؤامُ : .....

داهمَ : .....

وافتْ : .....

أزمع : .....

عِصام : .....

ثالثاً – السلامةُ اللغويةُ :

١ – لمْ تكنِ المرأةُ لتعيشَ على هامشِ الحياةِ بلْ كافحتْ وناضلتْ .

أ – حددْ أثرَ ما تحتهُ خطٌّ .

.....

ب – بينْ ما أفادَتهُ (بلْ) في موضعها .

.....

٢ – (كانَ الرجالُ يعجزونَ عنِ القيامِ بها)

ضعْ (كادَ) بدلاً منْ (كان) وحددْ إذا كانت الجملةُ تحتاجُ إلى تغييرٍ أمْ لا . وبينِ السببَ .

.....

٣ – (حتى كانتِ السَّباقة في مضامين كثيرةٍ) .

اذكرِ الحركةَ الإعرابيةَ للكلمةِ التي فوق الخطِّ مبيناً السببَ .

.....

٤ – هناكَ أداةٌ منْ أدواتِ الشرطِ تفيدُ تكرارَ وقوعِ الجوابِ بتكرارِ وقوعِ الشرطِ .

عينْ تلكَ الأداةَ بوضعِ دائرةٍ حولها منْ بينِ الأدواتِ الآتيةِ ثمَّ ضعها في جملةٍ تبينُ ذلكَ :

(لَوْ – لَوْلا – كُلَّما – إذا)

٥ – انتهى الرأيُ إلى أنْ يؤخذَ منْ كلِّ قبيلةٍ فتىً جلدٌ .

– أعربِ الجملةَ التي فوقَ الخطِّ .

.....

٦ - (النبيُّ المصطفى -صلى اللهُ عليهِ وسلمَ-) .

- عينِ المصطلحَ النحويَّ الذي يطلقُ على كلمةِ (المصطفى) في الجملةِ السابقةِ مما يلي :

- منقوص .

- ممدود .

- مقصور .

٧ - ما كانَ اللهُ ليتركَ محمداً .

- عين نوعَ اللامِ الداخلةِ على (يتركُ) في الجملةِ السابقةِ مما يلي :

- لامُ الأمرِ . - لامُ التوكيدِ .

- لامُ التعليلِ . - لامُ الجحودِ .

٨ - (كانَ للنبيِّ معَ المرأةِ في هذهِ المرحلةِ الشاقةِ محطتان) .

أخرجْ منَ الجملةِ السابقةِ :

أ - اسمَ «كانَ» وخبرها .

.....

ب - صفةً مجرورةً .

.....

جـ - جمعَ مؤنثٍ سالماً .

.....

٩ - (لطمَ الصَّبيةَ لطمةً أطارتْ قرطها منْ أذُنهاَ) .

ضعْ علامةَ (√) أمامَ الإعرابِ الصحيحِ لكلمةِ (لطمة) فيما يأتي :

- مفعولٌ لأجلهِ . ( )

- مفعولٌ بهِ أولٌ . ( )

- مفعولٌ مطلقٌ . ( )

- مفعولٌ بهِ ثانٍ . ( )

١٠ - عينِ الفاعلَ أو نائبَهُ في كلِّ جملةٍ مما يأتي :

- يؤخذُ منْ كلِّ قبيلةٍ فتى جلدٌ .

.....

- حيكتْ خيوطُ المؤامرةِ بسريةٍ تامةٍ .

.....

- ائتمرتْ بهِ قريشٌ .

.....

١١ - استخدم الجمعَ منْ كلِّ اسمٍ مما يلي في جملةٍ تامةٍ :

هدأةٌ :.....

إجراءٌ :.....

هيئةٌ :.....

أدبٌ :.....

١٢ - المرأةُ المسلمةُ :

اجعلْ كلمة (المرأة) في التركيب السابق مجرورةً باللامِ مرةً ، ومجرورةً بفي مرةً أخرى ، وذلكَ في جملتين تامتين .

.....

.....

١٣ - اكتبْ تحتَ كلِّ كلمةٍ مما يأتي ثلاثَ كلماتٍ تُشبهها في رسمِ الهمزةِ :

المرأةُ	رائدٌ	بطءٌ
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

رابعاً – التذوقُ الفنيُّ :

١ – ضعْ خطّاً تحتَ الإجابةِ الصحيحةِ :

(كانت المرأة تتفاعل مع الأحداث في السرِّ والعلنِ) .

– العلاقة بين كلمتي (السرِّ) و (العلنِ) علاقةُ :

ترادفٍ – طباقٍ – مقابلةٍ – جناسٍ .

٢ – (فتقوى شوكتُهُ ويشتدُّ بالتالي خطرُهُ) .

اذكرْ نوعَ الخيالِ في الجملةِ السابقةِ .

.....

٣ – (غادرَ مكةَ مهاجراً) (وصلَ إلى يثربَ مقيماً) .

ما المصطلحُ البلاغيُّ الذي يطلقُ على العلاقةِ بينَ الجملتينِ؟

.....

٤ – ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٣٠﴾﴾ ، (الأنفالُ ٣٠) .

ضعْ علامة (√) أمامَ الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

– الغرض من الخبر في الآيةِ السابقةِ :

– النصحُ والإرشادُ . ( )

– التهديدُ والوعيدُ . ( )

– الفخرُ والاعتزازُ . ( )

– التحسرُ والأسى . ( )

٥ – ينتزعونَ سرَّها منْ قلبها .

– أبتْ أنْ تشفيَ غلةَ أبي جهلٍ . ( )

– لطمةً أطارتْ قرطها منْ أذُنِها . ( )

ضع علامة (√) أمامَ الإجابةِ الصحيحة فيما يأتي :

الصورُ في الجملِ السابقةِ :

– كلها استعاراتٌ . ( )

- كلها كناياتٌ . ( )
- بعضها استعارةٌ وبعضها كنايةٌ . ( )
- ليسَ فيها استعارةٌ ولا كنايةٌ . ( )

٦ - أرادتْ أنْ تسكِّنَ روعَ جدِّها الهرمِ .

- بينْ نوعَ الجمالِ في الجملةِ السابقةِ .

خامساً - التعبيرُ :

١ - في وجودِ العقيدةِ تكتملُ الأخلاقُ الساميةُ للمرأةِ ، وفي غيابِها تغيبُ هويتُها . حولَ هذا المفهومِ اكتبْ موضوعاً فيما لا يقل عن خمسةَ عشرَ سطراً .

٢ - تحدثْ معَ زملائكَ في الصفِّ حولَ هذهِ القضيةِ : «ترى الأوساطُ الغربيةُ أنَّ المرأةَ الغربيةَ نالَت حقوقَها بينما تُعاني المرأةُ المسلمةُ مِن الاضطهادِ» .

سادساً - الاطلاعُ الخارجيُّ :

١ - ارجعْ إلى كتابِ (الإسلامُ عقيدةٌ وشريعةٌ) للإمامِ الأكبرِ محمود شلتوتٍ - الطبعةِ الثانيةِ - منْ منشوراتِ «دارِ القلم» بالقاهرةِ منْ صفحةِ ٢٥٥ إلى صفحة ٢٥٧ ، واقرأْ عنْ موضوعِ «الإنسانيةِ في الرجلِ والمرأةِ» ، ثمَّ سجلْ ما عرضهُ الكاتبُ عنْ عدالةِ الإسلامِ في النظرِ إلى المرأةِ منْ حيثُ هيَ إنسانٌ .

٢ - ارجعْ إلى كتابِ (وضعِ المرأةِ المسلمةِ في العالمِ الإسلاميِّ) مِن منشوراتِ المنظمةِ الإسلاميةِ للتربيةِ والعلومِ والثقافةِ (إيسيسْكو) ١٩٩٤ ، واقرأْ بحثَ الدكتورةِ «منجيةِ النفزيّ» منْ تونسَ حولَ (حقوقِ المرأةِ المسلمةِ في المجتمعِ الإسلاميِّ) ، واكتبْ عنْ أيِّ حقٍّ مِن حقوقها المعروضةِ في البحث .

٣ - تشابهَ دورُ المرأةِ الكويتيةِ في مواجهةِ الغزوِ العراقيِّ للكويتِ معَ دورِ المرأةِ المسلمةِ في فجرِ الدعوةِ الإسلاميةِ .

ارجعْ إلى كتابِ (شهيدات الكويتِ) ، واكتبْ بعضَ مظاهرِ هذا التشابُهِ .

المجالُ الرابع

الأدبُ نافذةُ الحاضرِ على أمجادِ الماضي

- وقفةٌ على طللٍ.

شعر: محمود غنيم.

وقفةٌ على طللٍ*

شعر . محمود غنيم

١ - مالي وللنَّجْمِ يرعاني وأرعاهُ ... أمْسى كِلانا يعافُ الغُمْضَ جَفْناهُ

٢ - إنّي تَذَكَّرْتُ والذكرى مُؤَرِّقَةٌ ... مَجداً تليداً بأيدينا أَضَعْناهُ

٣ - أَنّى اتجهتَ إلى الإسْلامِ في بلدٍ ... تَجِدْهُ كالطَّيرِ مَقْصوصاً جَناحاهُ

٤ - وَيحَ العُروبةِ كانَ الكَونُ مسرَحَها ... فأصبَحَتْ تتوارى في زَواياهُ

٥ - إنّي لأعتبرُ الإسلامَ جامعةً ... للشرقِ لا مَحْضَ دِينٍ سَنَّهُ اللهُ

٦ - أَرواحُنا تَتَلاقى فيهِ خافِقَةً ... كالنَّحلِ إذْ يَتلاقى في خلاياهُ

٧ - دستورُهُ الوحْيُ والمختارُ عاهِلُهُ ... والمسْلمونَ وإنْ شَتّوا رَعاياهُ

٨ - هل تطلبونَ من المختارِ مُعجزةً ... يكفيهِ شَعْبٌ مِنَ الأَجْداثِ أَحياهُ

٩ - مَنْ وحَّدَ العُرْبَ حتى كانَ واتِرُهُمْ ... إذا رأى وَلَدَ الموتورِ آخاهُ

١٠ - وكيف كانوا يداً في الحربِ واحدةً ... مَنْ خاضَها باعَ دُنياهُ بأُخْراهُ

١١ - وكيف ساسَ رُعاةُ الإبلِ مملَكةً ... ما ساسَها قَيْصرٌ مِنْ قَبلُ أَوْشاهُ

١٢ - وكيفَ كانَ لهُمْ عِلمٌ وفَلسفةٌ ... وكيفَ كانتْ لهم سَفْنٌ وأَمْواهُ

١٣ - سَنّوا المساواةَ لا عُرْبٌ ولا عَجَمٌ ... ما لامْرِئٍ شَرَفٌ إلا بِتقْواهُ

١٤ - وَقَرَّرَتْ مبدأَ الشورى حكومتُهُمْ ... فليسَ للفردِ فيها ما تمنّاهُ

١٥ - وَرَحَّبَ الناسُ بالإسلامِ حينَ رَأَوْا ... أنّ السَّلامَ وأنَّ العَدْلَ مَغْزَاهُ

١٦ - يا مَنْ رأى عُمَراً تكسوهُ بُرْدَتُهُ ... والزَّيتُ أُدْمٌ لهُ والكوخُ مَأْواهُ

١٧ - يهتزُّ كِسْرى على كُرسِيِّهِ فَرَقاً ... من بأسِهِ ومُلوكُ الرّومِ تَخْشاهُ

١٨ - سَلِ المعالِيَ عنّا إنّنا عَرَبٌ ... شِعارُنا المجْدُ يَهوانا ونَهْواهُ

---

* من ديوان : صرخة في وادٍ .

هذهِ قصيدةٌ تطلُّ منها -عزيزي الطالبَ- على أمجادِ ماضٍ عريقٍ ، بنى أجدادُك الأوائلُ صروحهُ ، فجاءتْ شامخةً تناطحُ السحابَ علماً وسياسةً وعدلاً ، وبسطوا أيديهمْ على خريطةِ العالمِ ، يدعونهُ إلى الحقِّ والخيرِ والسلامِ .

***

أولاً - الفهمُ والاستيعابُ :

١ - استخلصْ منَ القصيدةِ ثلاثَ فكرٍ رئيسةٍ ، وصغها في جملٍ تامةٍ :

أ - .....

ب - .....

جـ - .....

٢ - اقرأ الأبياتَ الأربعةَ الأولى ثم أجبْ عما يأتي :

أ - ما الحالُ التي يعبرُ عنها الشاعرُ في البيتِ الأولِ؟

.....

ب - في البيتِ الثاني تعليلٌ لما يشكو منهُ الشاعرُ . وضحْ ذلكَ .

.....

جـ - ما الصورةُ التي رسمَها الشاعرُ لواقعِ الأمةِ الإسلاميةِ المعاصرِ؟

.....

د - ما العاطفةُ التي تسودُ هذهِ الأبياتِ؟

.....

٣ - اقرأ الأبياتَ منَ الخامسِ إلى العاشرِ ثم أجبْ عما يأتي :

أ - وضحْ أثرَ الإسلامِ في الحياةِ السياسيةِ للشرقِ .

.....

ب – اكتملتْ للأمةِ الإسلاميةِ العناصرُ لقيامِ دولتِها : اكتبْ في الفراغِ الآتي البيتَ الذي يعبرُ عنْ ذلكَ .

.....

جـ – اكتبِ العناصرَ اللازمةَ لقيامِ الدولةِ كما فهمتَ منْ هذا البيتِ .

.....

د – غيرَ الإسلامُ أخلاقَ العربيِّ وصفاتِهِ . اذكرْ منَ الأبياتِ اثنينِ منْ مظاهرِ هذا التغييرِ .

.....

.....

٤ – اقرأ الأبياتَ من (١٠) إلى (١٨) ثم أجبْ عما يأتي :

أ – اكتبْ أمامَ كلِّ مجالٍ مما يأتي ما حققهُ المسلمونَ فيهِ منْ أمجادٍ :

– مجالُ الحكمةِ والسياسيةِ : .....

– المجالُ العلميُّ : .....

– المجالُ الاجتماعيُّ : .....

ب – اكتبْ مما تحفظُ منَ القرآنِ الكريمِ أو السنةِ النبويةِ نصوصاً تؤكدُ صدقَ كلِّ بيتٍ مما يأتي :

– سَنّوا المساواةَ لا عربٌ ولا عَجَمٌ ما لامرئٍ شَرَفٌ إلا بِتَقْواهُ

.....

– وَقَرَّرَتْ مبدأَ الشورى حكومتُهُمْ فليسَ للفردِ فيها ما تَمَنّاهُ

.....

جـ – اكتبْ أمامَ كلِّ علمٍ منَ العلومِ الآتيةِ اسمَ عالمٍ مسلمٍ برعَ فيهِ :

– الطبُّ : .....

– الفلكُ : .....

– الرياضياتُ : .....

الكيمياءُ : .....

الفلسفة : .....

د – رسمَ الشاعرُ لعمرَ بنِ الخطابِ – رضيَ اللهُ عنْه– صورتينِ : عمرَ الإنسانَ ، وعمرَ الحاكمَ . وضحْ ذلكَ .

– صورةُ عمرَ الإنسانِ : .....

– صورةُ عمرَ الحاكم : .....

هـ – يفيضُ التاريخُ الإسلاميُّ بأسماءِ القادةِ العظماءِ الذينَ حققوا الأمجادَ للإسلامِ والمسلمينَ .

– اذكرِ اثنينِ منهمْ مبيناً ما حققهُ كلٌّ منهما منْ أمجادٍ .

.....

٥ – كيفَ يمكننا أنْ نستعيدَ أمجادَ المسلمين الأوائلِ؟

.....

٦ – ما المعاني الساميةُ التي تستوحيها منْ عنوانِ القصيدةِ : (وقفةٌ على طللٍ)؟

.....

ثانياً – الثروةُ اللغويةُ :

١ – اكتبْ معنى كلِّ كلمةٍ مما يأتي في الفراغِ المقابلِ لها مستعيناً بالمعجم .

طللٌ : .....

يعافُ : .....

تليدٌ : .....

محضٌ : .....

ساسَ : .....

عاهلٌ : .....

٢ – ضعْ مفردَ كلِّ كلمةٍ مما يأتي في جملةٍ منْ إنشائكَ :

الأجداثُ : .....

أمواهٌ : .....

المعالي : .....

٣ - ضعْ علامةَ (√) أمامَ الإجابةِ الصحيحةِ منْ بينِ الإجاباتِ التي تلي كلَّ عبارةٍ مما يأتي :

أ - كلمةُ (مؤرقةٌ) في قولهِ : (والذكرى مؤرقةٌ) تعني أنها :

- تبعثُ الألمَ . ( )
- تثيرُ الحزنَ . ( )
- تمنع النومَ . ( )
- تمحو الذكرى . ( )

ب - كلمةُ (الموتور) في قولهِ : (إذا رأى ولدَ الموتورِ آخاهُ) تعني منْ :

- قتلَ له قريبٌ . ( )
- تعرضَ للظلمِ . ( )
- فقدَ مالَهُ . ( )
- وقعَ في الأسرِ . ( )

جـ - الكلمةُ التي تأتي ضدَّ كلمةِ (فرقاً) هي :

- استراحةٌ . ( )
- اطمئنانٌ . ( )
- فرحٌ . ( )
- استقرارٌ . ( )

د - والكلمةُ التي تأتي ضدّ (شتوا) هي :

- تقاربوا . ( )
- تجمعوا . ( )

- ضعفوا . ( )

- عظموا . ( )

ثالثاً - السلامةُ اللغويةُ :

١ - اربطْ بينَ الجملتينِ الآتيتين بأداةِ شرطٍ جازمةٍ وغيرْ ما يلزمُ :

- (يسعى المسلمون لرفعةِ دِينهمْ) (يرضون ربَّهمْ) .

.....

٢ - عينِ الخبرَ لكلِّ فعلٍ ناسخٍ مما يأتي ، وبينْ حكمَ اقترانهِ بأنْ :

أ - عسى المسلمون أنْ يستعيدوا أمجادهمْ .

.....

ب - كادَ المجدُ القديمُ يعودُ .

.....

جـ - شرعَ الإسلامُ ينتشرُ في أوروبا وأمريكا .

.....

٣ - أكملِ الأساليبَ الآتيةَ بجوابِ طلبٍ مناسبٍ :

أ - اسعوا بجدٍّ في أعمالكمْ .....

ب - احرصْ على طلبِ العلمِ .....

جـ - اقرأ تاريخَ أجدادك .....

٤ - اجعلِ الفعلَ في الجملِ الآتيةِ مبنياً للمجهولِ وغيرْ ما يلزمُ :

أ - ذكرَ الشاعرُ أمجادَ أمتهِ السابقةَ .

ب - دعا الشاعرُ المسلمينَ إلى استعادةِ هذهِ الأمجادِ .

جـ - منحَ اللهُ العربَ عزاً .

د - تطلعَ العربُ إلى نهضةٍ جديدةٍ .

٥ – اكتبْ تحتَ كلِّ كلمةٍ مما يأتي ثلاث كلماتٍ تشبهها في الرسمِ الكتابيِّ :

مؤرقةٌ	مبدأٌ	مأوى	لامرئٍ

٦ – ضعْ كلاً من الكلمتينِ الآتيتينِ في جملتينِ بحيثُ تكونان مرفوعتين مرةً ومنصوبتين مرةً أخرى واضبطهما بالشكلِ في كلِّ مرةٍ : (بناءٌ) و (بدءٌ) .

(بناء) في حالةِ الرفعِ : .....

(بناء) في حالةِ النصبِ : .....

(بدء) في حالةِ الرفعِ : .....

(بدء) في حالةِ النصبِ : .....

٧ – استخرجْ منَ البيتينِ الآتيينِ كلَّ كلمةٍ تبدأُ بهمزةِ قطعٍ :

إنّي تَذَكَّرْتُ والذكرى مُؤَرِّقَةٌ مَجداً تليداً بأيدينا أَضعْناهُ

أَنّى اتجهتَ إلى الإسْلامِ في بلدٍ تَجِدْهُ كالطَّيرِ مَقْصوصاً جَناحاهُ

.....

.....

ب – استخرجْ منَ البيتين السابقين كلَّ كلمةٍ تبدأُ بهمزةِ وصلٍ :

.....

رابعاً – التذوقُ الفنيُّ :

١ – اكتبْ أمامَ كلِّ صورةٍ خياليةٍ فيما يأتي نوعها ، وما توحي به منْ إحساسٍ :

الصورةُ	نوعها	ما توحي به
مالي وللنجمِ يرعاني وأرعاهُ		
تجدهُ كالطيرِ مقصوصاً جناحاهُ		
يكفيهِ شعبٌ منْ الأجداثِ أحياهُ		

٢ – اكتبْ تحتَ كلِّ كنايةٍ مما يأتي ما تدلُّ عليهِ منَ المعاني :

أ – أمسى كلانا يعافُ الغمضَ جفناهُ .

.....

ب – كانَ واترهمْ إذا رأى ولدَ الموتورِ آخاهُ .

.....

جـ – يهتزُّ كسرى على كرسيهِ .

.....

٣ – أيُّ التعبيرينِ الآتيينِ أقوى في الدلالةِ على المعنى؟ ولماذا؟

– (أمسى كلانا يعافُ الغمضَ جفناهُ) . (أمسى كلانا يعافُ النومَ جفناهُ) .

الأقوى : .....

السببُ : .....

٤ – بينْ ما أفادهُ كلُّ تعبيرٍ تحتَه خطٌّ فيما يأتي :

أ – إني تذكرتُ والذكرى مؤرقةٌ .

.....

ب – مجداً تليداً بأيدينا أضعناهُ .

.....

٥ – اذكرْ نوعَ كلِّ محسنٍ بديعيٍّ تحتَه خطٌّ فيما يأتي ، وبينْ أثرَهُ في موضعِه .

أ – منْ وحدَ العربَ حتى كانَ واترهمْ إذا رأى ولدَ الموتورِ آخاهُ

– نوع المحسنِ : .....

– أثرهُ : .....

ب – وكيف ساسَ رعاةُ الإبل مملكةً ما ساسها قيصرٌ منْ قبلُ أو شاهُ

– نوع المحسنِ : .....

– أثرهُ : .....

جـ – يهتزُّ كسرى على كرسيِّهِ .

– نوعُ المحسنِ : .....

– أثرُه : .....

٦ – بمَ تعللُ استخدامَ الشاعرِ للفعلِ الماضي (كانَ) بكثرةٍ في النصِّ؟

.....

خامساً – التعبيرُ :

١ – تحدثْ في حدودِ ثلاثِ دقائقَ عنْ أثرِ الإسلامِ في الحياةِ السياسيةِ للعالمِ .

٢ – اكتبْ مقالاً في خمسةَ عشرَ سطراً تبينُ فيه جانباً منْ أمجادِ المسلمينِ في مجالاتِ العلمِ والمعرفةِ .

٣ – وجهْ رسالةً إلى الأمةِ الإسلاميةِ تذكرها فيها بماضينا المجيدِ وتحثها على العملِ لاستعادةِ أمجادنا وذلكَ في خمسةَ عشرَ سطراً .

سادساً - الاطلاعُ الخارجيُّ :

١ - ارجعْ إلى ديوان الشاعرِ : عمرَ أبي ريشةٍ واقرأ قصيدةَ (يا رملُ) صفحة ٤٨٤ ثم أجبْ عما يأتي :

أ - وضحْ أثرَ البعثةِ المحمديةِ في الحياةِ الدينيةِ والاجتماعيةِ في الجزيرةِ .

ب - ماذا حققَ المسلمون منْ أمجادٍ؟ وما واجبُنا نحنُ - المسلمين - الآن؟

المجالُ الخامس

القراءةُ لتأييدِ فكرةٍ أو الردِّ عليهَا

- الإسلامُ والكبتُ.

الإسلامُ والكبتُ*

انظروا ماذا قالَ علماءُ النفسِ الغربيون عنِ الدينِ؟

قالوا إنَّه يكبتُ النشاطَ الحيويَّ للإنسانِ ، ويظلُّ ينكدُ عليه حياتَه نتيجةَ الشعورِ بالإثمِ ، ذلكَ الشعورُ الذي يستولي على المتدينين خاصةً ، فيخيلُ لهمْ أنَّ كلَّ ما يصنعونَه خطايا لا يطهرُها إلا الامتناعُ عنْ ملذاتِ الحياةِ . وقد ظلتْ أوروبا غارقةً في الظلامِ طيلةَ تمسكِها بالدينِ ، فلما نبذتْ قيودَ الدينِ السخيفةَ ، تحررتْ مشاعرُها منَ الداخلِ ، وانطلقتْ في عالمِ العملِ والإنتاجِ .

أفتريدون إذنْ أن تعودوا إلى الدينِ؟ تريدون أن تكبلوا المشاعرَ التي أطلقناها نحن – التقدميين – وتنكِّدوا على «الشبابِ المتدفقِ» بقولِكمْ : هذا حرامٌ وهذا حلالٌ؟

ليسَ في أديانِ العالمِ ونظمِه ما هوَ أصرحُ منَ الإسلامِ في الاعترافِ بالدوافعِ الفطريةِ ، وتنظيفِ مكانها في الفكرِ والشعورِ . يقولُ القرآنُ :

(زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ)[1] .

فيجمعُ في هذه الآيةِ شهواتِ الأرضِ ، ويعترفُ بها على أنها أمرٌ واقعٌ مزينٌ للناسِ ، لا اعتراضَ عليهِ في ذاتِه ، ولا إنكارَ على من يحسُّ بهذه الشهواتِ .

صحيحٌ أنهُ لا يبيحُ للناسِ أن ينساقوا معَ هذهِ الشهواتِ إلى المدى الذي يصبحون فيه مستبعدين لها ، لا يملكون أمرهمْ . فالحياةُ لا تستقيمُ بهذا الوضعِ . والبشريةُ لا تستطيعُ أن تحققَ طبيعتَها التي تهدفُ إلى التطورِ الدائمِ نحوَ الارتفاعِ ، إذا هيَ ظلتْ عاكفةً على ملذاتها تستنفذُ فيها كلَّ طاقتها ، وتتعودُ فيها على الهبوطِ والانتكاسِ نحوَ الحيوانيةِ .

نعمْ لا يبيحُ الإسلامُ للناسِ أن يهبطوا لعالمِ الحيوانِ ، ولكنَّ هناكَ فرقاً هائلاً بينَ هذا وبينَ الكبتِ اللاشعوريِّ ، بمعنى استقذارِ هذهِ الشهواتِ في ذاتها ، ومحاولةِ الامتناعِ عنِ الإحساسِ بها رغبةً في التطهرِ والارتفاعِ .

وطريقةُ الإسلامِ في معاملةِ النفسِ الإنسانيةِ هيَ الاعترافُ بالدوافعِ الفطريةِ كلها من

---

* من كتاب «شبهات حول الإسلام» للأستاذ محمد قطب .

(١) سورة آل عمران الآية (١٤) .

حيثُ المبدأ وعدمُ كبتها في اللاشعورِ ، ثم إباحةُ التنفيذِ العلميِّ لها في الحدودِ التي تعطي قسطاً معقولاً من المتاعِ ، وتمنعُ وقوعَ الضررِ سواءً على فردٍ بعينهِ أوْ على المجموعِ كلهِ .

والضررُ الذي يحدثُ للفردِ منِ استغراقهِ في الشهواتِ ، هو إفناءُ طاقتهِ الحيويةِ قبلَ موعدِها الطبيعيِّ ، واستعبادُ الشهواتِ له بحيثُ تصبحُ شغله الشاغلَ وهمَّه المقعدَ المقيمَ ، فتصبحُ بعدَ فترةٍ عذاباً دائماً لا يهدأُ ، وجوعةً دائمةً لا تشبعُ ولا تستقرُّ .

أما الضررُ الذي يحدثُ للمجتمعِ فهو استنفادُ الطاقةِ الحيويةِ التي خلقها الله لأهدافٍ شتى ، في هدفٍ واحدٍ قريبٍ ، وإهمالُ الأهدافِ الأخرى الجديرةِ بالتحقيقِ ، فضلاً عن تحطيم كيانِ الأسرةِ ، وفكِّ روابطِ المجتمعِ ، وتحويلهِ إلى جماعاتٍ متفرقةٍ لا يجمعها رابطٌ ولا هدفٌ مشتركٌ : (تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ)[1] مما يسهل على غيرِهم غزوَهم وتحطيمهم . وفي هذه الحدودِ التي تمنعُ الضررَ -يبيحُ الإسلامُ الاستمتاعَ بطيباتِ الحياةِ ، بلْ يدعو إليهِ دعوةً صريحةً فيقولُ مستنكراً : (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ)[2]؟ ويقول : (وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا)[3] ، ويقول : (كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ)[4] . (وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟)[5] .

ومن هنا لا ينشأ الكبتُ إطلاقاً في ظلِّ الإسلام ، فإذا أحسَّ الشبابُ بالرغبةِ الجنسيةِ الدافقةِ فليسَ في ذلكَ منكرٌ ، ولا يوجدُ داعٍ لاستقذارِ هذا الإحساسِ والنفورِ منهُ ، وإنما يطلبُ الإسلامُ منْ هذا الشابِ أنْ «يضبطَ» هذهِ الشهواتِ فقطْ دونَ أن يكبتَها . يضبطها في وعيهِ وبإرادتهِ ، وليسَ في لا شعورِه ، أيْ يعلقَ تنفيذَها إلى الوقتِ المناسبِ ، وليسَ تعليقُ التنفيذِ كبتاً باعترافِ فرويد ، وليسَ فيهِ منْ إرهاقِ الأعصابِ ما في الكبتِ ، ولا يؤدي مثلُه إلى العقدِ والاضطراباتِ النفسيةِ .

وليستْ هذهِ الدعوةُ إلى ضبطِ الشهواتِ تحكماً يقصدُ به الإسلامُ حرمانَ الناسِ من المتاعِ ، فهذا هوَ التاريخُ في الإسلامِ وفي غيرِ الإسلامِ يقررُ أنَّه ما منْ أمةٍ استطاعتْ أن تحافظَ على كيانها وهيَ عاجزةٌ عن ضبطِ شهواتها ، والامتناعِ بإرادتها عن بعضِ المتاعِ المباحِ ، كما يقررُ منَ الجانبِ الآخرِ أنَّه ما منْ أمةٍ ثبتتْ في الصراعِ الدوليِّ إلا كانَ أهلُها

---

(١) سورة الحشر الآية (١٤)
(٢) سورة الأعراف الآية (٣٢)
(٣) سورة القصص الآية (٧٧)
(٤) سورة الأعراف الآية (١٦٠)
(٥) سورة الأعراف الآية (٣١)

مدربين على احتمالِ المشقاتِ ، قادرين على إرجاءِ ملذاتِهمْ -أو تعليقِها- حينَ تقتضي الضرورةُ ساعاتٍ أو أياماً أو سنواتٍ ، ومنْ هنا كانتْ حكمةُ الصومِ في الإسلامِ .

والمتحللون اليومَ منَ التقدميين والتقدمياتِ ، يحسبون أنفسهم قد اكتشفوا حقيقةً هائلةً حين يقولون : ما هذا السخفُ الذي يدعو إلى تعذيبِ الأبدانِ بالجوعِ والعطشِ ، وحرمانِ النفسِ مما تتوقُ إليه منْ طعامٍ وشرابٍ ومتاعٍ . . في سبيلٍ لا شيء ، وإطاعة لأوامرَ تحكميةٍ لا حكمةَ لها ولا غايةً؟

ولكنْ . . . ما الإنسانُ بلا ضوابطُ؟ وكيفَ يصبحُ إنساناً وهوَ لا يطيقُ الامتناعَ سويعاتٍ عما يريدُ؟ وكيفَ يصبرُ على جهادِ الشرِّ في الأرضِ ، وهذا الجهادُ يتطلبُ منهُ حرمانَ نفسهِ منْ كثيرٍ؟

وهلْ كانَ الشيوعيون -الذين يسخرُ دعاتُهمْ في الشرقِ الإسلاميِّ بالصيامِ وغيرهِ منَ الضوابطِ التي تدربُ النفوسَ -هل كانوا يستطيعون الصمودَ كما صمدوا في ستالنجرادَ لو أنهمْ لم يدربوا على احتمالِ المشقاتِ العنيفةِ التي تعذبُ الأبدانَ والنفوسَ؟ أم إنهمْ «يحللون عاماً ويحرمون عاماً»؟ يحللون حينَ يصدرُ الأمرُ بهِ منَ «الدولةِ» لأنها سلطةٌ فرديةٌ تملكُ العقابَ السريعَ ، ويحرمونه -هو ذاتُه- حين يصدرُ الأمرُ بهِ منَ اللهِ خالقِ الدولِ والأحياءِ ! وماذا في الإسلامِ منَ العباداتِ غيرُ الصيامِ؟ الصلاةُ؟ كم تستغرقُ منْ وقتِ المسلمِ التقيِّ؟ هل تستغرقُ في الأسبوعِ كلِّه أكثرَ مما تستغرقُ زيارةٌ واحدةٌ للسينما في كلِّ أسبوعٍ؟ وهل يضحي الإنسانُ بهذهِ الفرصةِ للاتصالِ باللهِ وتلقي المعونةِ منه ، والاطمئنانِ إليه ، واستراحِ الراحةِ في رحابِه ، إلا وفي قلبِه مرضٌ وفي نفسِه انحرافٌ؟

أما ما يقالُ منْ تنكيدِ الدينِ على أتباعهِ ، ومطاردتهمْ بشبحِ الخطيئةِ في يقظتِهمْ ومنامِهمْ فما أبعدَ الإسلامَ عنهُ ، وهوَ الذي يمنحُ المغفرةَ قبلَ أنْ يذكرَ العذابَ !

إن الخطيئةَ في الإسلامِ ليستْ غولاً يطاردُ الناسَ ، ولا ظلاماً دائماً لا ينقشعُ ، خطيئةُ آدمَ الكبرى ليستْ سيفاً مصلتاً على كلِّ البشرِ ، ولا تحتاجُ إلى فداءٍ ولا تطهيرٍ : (فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ)[1] هكذا في بساطةٍ ودونَ أيةِ إجراءاتٍ . وأبناءُ آدمَ كأبيهم ليسوا خارجين منْ رحمةِ اللهِ حينَ يخطئون .

---

(١) سورة البقرة الآية (٣٧)

فاللهُ يعلمُ طبيعتهمْ فلا يكلفُهمْ إلا وسعهمْ ، ولا يحاسبُهمْ إلا في حدودِ طاقاتِهمْ : (لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا)[1] ، (كل ابنِ آدم خطاء وخير الخطائين التوابون)[2] .

وآياتُ الرحمةِ والمغفرةِ والتوبةِ عنِ العبادِ كثيرةٌ في القرآنِ ، ولكنا نختارُ منها واحدةً فقطْ لعمقِ دلالتها على رحمةِ اللهِ الواسعةِ التي وسعتْ كل شيءٍ :

(وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ١٣٣ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٣٤ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ لِذُنُوبِهِمۡ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمۡ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ١٣٥ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ١٣٦)[3] .

يا اللهُ ، ما أشدَّ رحمتكَ بعبادِكَ ! إن الإنسانَ لا يملكُ نفسَه من التأثرِ وهو يرى رحمةَ اللهِ بالناسِ ، ومتى؟ وهمْ يفعلون الفاحشةَ ! إنهُ لا يقبلُ منهمُ التوبةَ فحسبُ . ولا يقبلُهمْ منْ ذنبهمْ فحسبُ ، بلْ يمنحهمْ رضاءَهُ وعطفَهُ ، ويرفعُهمْ إلى درجةِ المتقين !

فهلْ بعدَ ذلكَ شكٌّ في عفوِ اللهِ ومغفرتِه؟ وأينَ يطاردُ العذابُ نفوسَ الناسِ واللهُ يلقاهمْ بهذا العطفِ والترحيبِ . بكلمةٍ واحدةٍ صادقةٍ يقولونها : التوبة؟ !

لسنا نحتاجُ إلى نصوصٍ أخرى تؤيدُ ما نقولُ . ولكنا معَ ذلكَ نذكرُ هذا الحديثَ منْ أحاديثِ الرسولِ فهوَ شاهدٌ عجيبٌ : «والذي نفسي بيدهِ لو لم تذنبوا لذهب اللهُ بكمْ ولجاءَ بقومٍ يذنبون ويستغفرون فيغفرُ لهم[4]» .

إنها إذنْ إرادةٌ ذاتيةٌ للّهِ أنْ يغفرَ للناسِ ويتجاوزَ عن سيئاتهمْ . وهذه الآيةُ العجيبةُ : (مَّا يَفۡعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمۡ إِن شَكَرۡتُمۡ وَءَامَنتُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا)[5] . نعم؟ ما يفعلُ اللهُ بتعذيبُ الناسِ؟ وهو الذي يحبُّ أن يمنحَهم الرحمةَ والغفرانَ؟ !

---

(١) سورة البقرة الآية (٢٨٦)
(٢) سنن الترمذي/ كتاب صفة القيامة والرقائق والورع
(٣) سورة آل عمران الآية (١٣٣ - ١٣٦)
(٤) مسندُ أحمد .
(٥) من سورة النساء الآية (١٤٧)

هذا الموضوعُ فصلٌ من كتابِ (شبهاتٌ حولَ الإسلام) للأستاذِ/ محمد قطب ، وفيهِ ردٌّ على كثيرٍ منَ الشبهاتِ والاتهاماتِ التي أطلقها أعداءُ الإسلامِ ، وفيهِ تدريبٌ على تحديدِ الفكرةِ أوِ الاتهامِ الذي يعرضُه الكاتبُ ، ثم استخلاصِ عناصرَ الردِّ التي استعانَ بها لإثباتِ خطأ هذا الاتهامِ .

***

أولاً - الفهمُ والاستيعابُ :

١ - ما التهمةُ التي وجَّهها علماءُ النفسِ الغربيون إلى الإسلامِ؟

.....

٢ - بم تفسرُ تجني هؤلاءِ العلماءِ على الدين الإسلاميِّ؟

.....

٣ - مِنْ ضمنِ ما اعتمدَ عليهِ الكاتبُ في الردِّ نصوصُ القرآنِ الكريمِ . وضحْ ذلكَ .

.....

.....

٤ - في تاريخِ الأممِ دليلٌ على كذبِ ادعاءاتِ الغربيين على الإسلامِ . وضحْ ذلكَ .

.....

٥ - مما استندَ عليهِ الكاتبُ في ردِّه أنَّ الإسلامَ لا يطاردُ الناسَ بشبحِ الخطيئةِ . فعلامَ اعتمدَ في إثباتِ هذهِ الحقيقةِ؟

.....

٦ - ضعْ علامة (√) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ ، وعلامةَ (×) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ فيما يلي :

أ - الكبتُ هو استقذارُ الدافعِ الغريزيِّ وإنكارُه . ( )

ب - تحريمُ الزنا قمعٌ لرغباتِ الإنسانِ الفطريةِ . ( )

جـ - استغراقُ الإنسانِ في الملذاتِ يصرفُ طاقاتِه عنْ هدفِها الصحيح . ( )

د - لا يضرُّ المجتمعَ انغماسُ أفرادِه في الشهواتِ ماداموا منتجين . ( )

٧ – اكتبْ تعليلاً مناسباً لكلٍّ مما يأتي مستفيداً منهُ في الردِّ على مزاعمِ الغربيينِ على الإسلامِ .

أ – إباحةِ الزواجِ دونَ غيرهِ منَ العلاقاتِ بينَ الرجلِ والمرأةِ .

.....

ب – فرضِ الصومِ على المسلمينَ شهراً كاملاً .

.....

٨ – احكمْ على كلِّ تصرفٍ مما يأتي بالصوابِ أو الخطأ معَ التعليلِ :

أ – امتنعَ شابٌّ مسلمٌ عنِ الزواجِ ليتفرغَ للعبادةِ .

.....

ب – قررَ شابٌّ ألا يحرمَ نفسَه منَ الملذاتِ المشروعةِ والممنوعةِ .

.....

ثانياً – الثروةُ اللغويةُ :

١ – ضعْ ضدَّ كلِّ كلمةٍ مما يأتي في جملةٍ تامةٍ :

أ – يكبتُ : .....

ب – الامتناعُ : .....

جـ – نبذَتْ : .....

٢ – اكتبْ مفردَ كلِّ كلمةٍ مما يأتي في الفراغِ المقابلِ لها :

أ – خطايا (.....)

ب – ضوابطُ (.....)

جـ – رحابٌ (.....)

د – عوامٌّ (.....)

هـ – الأحياءُ (.....)

٣ – اكتبْ في الفراغِ الذي يلي كلَّ مجموعةٍ مما يأتي الكلماتِ المتشابهةَ في المعنى :

أ – المغفرةُ – المودةُ – التوبةُ – الرحمةُ – العفوُ – الصفحُ .

.....

ب – الشهواتُ – الأفراحُ – الملذاتُ – الرغباتُ – الاتجاهاتُ – المطالبُ .

.....

جـ - يضبطُ - يكبتُ - يرهقُ - يقمعُ - يمنعُ - يصرفُ .

.....

٤ - ابحثْ في معجمكَ عنْ معنى كلٍّ مما يأتي :

نبذَ : .....

تكبلُ : .....

تنديدُ : .....

المسومةُ : .....

عاكفٌ : .....

ثالثاً - السلامةُ اللغويةُ :

١ - املأ الفراغاتِ في الجدولِ الآتي بعدَ قراءةِ الجملِ على غرارِ الجملةِ الأولى :

أ - ظلتْ أوروبا غارقةً في الظلام .

ب - لكنَّ هناكَ فرقاً هائلاً بينَ الضبطِ والكبتِ .

جـ - تستعبدهُ الشهواتُ فتصبحُ بعدَ فترةٍ عذاباً دائماً .

د - ليسَ في ذلكَ منكرٌ .

	الناسخُ	نوعُه	اسمُه	خبرُه	نوعُ الخبرِ
أ	ظلتْ	فعلٌ	أوروبا	غارقةً	مفردُ
ب					
جـ					
د					

٢ - ضعْ كلَّ ناسخٍ مما يأتي في جملةٍ تامةٍ واضبطها بالشكلِ :

أ - ما دامَ : .....

ب - أوشكَ : .....

جـ - شرعَ : .....

د - لكنَّ : .....

٣ – أعدْ كتابةَ الجملتينِ الآتيتينِ بعدَ إدخالِ الناسخِ الذي بينَ القوسينِ عليها :
أ – همْ معترفونَ بأثرِ الإسلامِ في صحةِ الفردِ النفسيةِ . (ليس) .

.....

ب – نحنُ ندافعُ عنْ ديننا . (إنَّ)

.....

٤ – اجعلِ المبتدأَ فيما يأتي للمثنى وللجمعِ بنوعيهِ وغيرْ ما يلزمُ :
– هذا العالمُ الغربيُّ الذي اتهمَ الإسلامَ جاءتْ تهمتهُ باطلةً .

.....

.....

٥ – ضعْ (لا) النافيةَ مكانَ (لمْ) فيما يأتي ، وغيرْ ما يلزمُ :
– لمْ يدعُ الإسلامُ إلى كبتِ الدوافعِ الفطريةِ .

.....

رابعاً – التذوقُ الفنيُّ :

١ – ضعْ خطّاً تحتَ ما يدلُّ على الخيالِ في كلِّ عبارةٍ مما يأتي ، ثم اكتبْ في الفراغِ تحتها المعنى المستفادَ منْ هذا الخيالِ :
أ – ظلتْ أوروبا غارقةً في الظلامِ .

.....

ب – أتريدونَ أن تكبلوا المشاعرَ التي أطلقناها؟

.....

جـ – تصبحُ الشهواتُ جوعةً لا تشبعُ .

.....

٢ – (مطاردتهمْ بشبحِ الخطيئةِ) .
أ – بينْ نوعَ الصورةِ فيما سبقَ .

.....

ب – عبرْ عنِ الخيالِ السابقِ بأسلوبٍ مباشرٍ لا خيالَ فيهِ .

.....

٣ – ما الصورةُ البلاغيةُ التي أفادتها الجملةُ التاليةُ :
نعم ، لا يبيحُ الإسلامُ للناسِ أنْ يهبطوا لعالمِ الحيوانِ .

.....

٤ – أيُّ الجملتينِ فيما يأتي أكثرُ دلالةً على استمرارِ الحدثِ؟ ولماذا؟
– ينكدُ عليهِ حياتَه نتيجةَ الشعورِ با لإثم .
– يظلُّ ينكدُ عليهِ حياتَه نتيجةَ الشعورِ بَا لإثمِ .

.....

٥ – الاقتباسُ منْ أبرزِ سماتِ أسلوبِ الكاتبِ .
أ – ما المقصودُ بالاقتباسِ؟

.....

ب – هات منَ المقالِ مثالاً للاقتباسِ .

.....

جـ – وضحْ أثرَ الاقتباسِ في المعنى .

.....

خامساً – التعبيرُ :

يدعي أعداءُ الدينِ أنَّ الإسلامَ يحطُّ من شأنِ المرأةِ ويحرمُها حريتَها .
اكتبْ مقالاً فيما لا يقلُّ عن خمسةَ عشرَ سطراً تردُّ بهِ على هذا الافتراءِ الكاذبِ .

سادساً – الاطلاعُ الخارجيُّ :

– ارجعْ إلى كتابِ (شبهاتٌ وأباطيلُ خصومِ الإسلامِ) للشيخِ/ محمد متولي الشعراوي صفحة ١١٠ وما بعدها ثم أجبْ عما يأتي :
١ – ما الاتهامُ الذي وجّهَ إلى الإسلامِ؟
٢ – اذكرْ مما قرأتَ ثلاثةً منْ عناصرِ الردِّ على هذا الاتهامِ .

المجالُ السادس

القراءةُ لتنميةِ الحصيلةِ اللغويةِ

- سيلُ العرمِ.

سيلُ العرمِ*

قامت دولةُ سبأ على أطلالِ الدولةِ المعينيةِ باليمن ، وخلفَتها في لغتها وعاداتِها ، واقتبستْ منها حضارتَها ومدنيتَها وتدرَّجت منَ الإمارةِ البسيطةِ إلى الدولةِ المحدودةِ إلى الملكِ الواسعِ العريضِ ، وأسسَ أهلُها القصورَ الشامخةَ بصرواحَ ، ثم انتقلوا منها إلى مأربَ واتخذوها حاضرةً لهم ، حيثُ أخصبَ لهم العيشُ ، وطابتِ الحياةُ ، وتقلَّبوا في أعطافِ النعيم .

كانتِ اليمنُ بلاداً مستفيضةَ الرقعةِ ، ذاتَ أوديةٍ عريضةٍ ، وتربةٍ خصيبةٍ ، ولكنها كانتْ شحيحةً بالماءِ مقفرةً منَ الأنهارِ إلا وابلاً [1] من المطرِ يتحدرُ من سفوحِ الجبالِ ، ثم يمضي قدماً إلى الحصراءِ ولا يلوي على شيءٍ ، حتى يأخذَ سبيلَهُ إلى باطنِ الأرضِ ، فلا يلبثُ إلا كما يلبثُ الطيفُ ، أو تقيمُ سحابةُ الصيفِ ، فألجأتهمُ الحاجةُ إلى أن يبتدعوا أمراً يتوقونَ به هذه السيولَ ، ثم ينتفعونَ بها ، فهدوا إلى طريقةِ السدودِ والحواجزِ ، يقيمونها بين الأوديةِ ، ويصطنعون الطرقَ الهندسيةَ التي تسهلُ الانتفاعَ بما تخلِّفُه وراءَها من مياهٍ .

كثرتْ هذه السدودُ ، وتعددتْ تلك الحواجزُ بكثرةِ الأوديةِ وتعددِ الجبالِ حتى جاوزَ عددُها المئاتِ ، ولكنَّ سدَّ مأربَ كانَ أقواها وأمتنَها ، وأجداها وأنفعها .

تقعُ مدينةُ مأربَ في نهايةِ وادٍ فسيحٍ يتجهُ إلى الجنوبِ ثمَّ يقصرُ أمدُهُ وتضيقُ رقعتُهُ رويداً رويداً ، حتى يكونُ أضيقَ ما يكونُ ، ثم يمتدُّ حتى يلتقيَ بمجرى السيولِ المتحدرةِ من جبالِ السراةِ .

ففي هذا الوادي أقامَ الملوكُ الصيدُ [2] من سبأ سداً عريضاً منيعاً حصيناً ، قوياً مكيناً ، وجعلوا على جانبيه مصارفَ بطرقٍ هندسيةٍ منتظمةٍ ، هيأت لهذا الوادي أن يصبحَ بفضلِ ما احتجزوهُ منَ الماءِ أرضاً خصيبةً ، فيها زروعٌ نضرةٌ ، وحدائقُ ذاتُ بهجةٍ ، ونطقتْ تلك الحجارةُ الصمَّاءُ بألفاظٍ من الأشجارِ مورقةٍ ، وأساليبَ من الأزهارِ معجبةٍ ، واستحالَتْ رمالُ الصحراءِ بسطاً هندسيةً خضراءَ ، تجري بينها القنواتُ الملتويةُ ، وتصدحُ في خمائلِها الشحاريرُ [3] المغنِّيةُ ، إلى الأثمارِ الدانيةِ القطوفِ ، والأزهارِ المعجبةِ الألوانِ .

كانتِ المرأةُ تسيرُ وسطَ هذه الحدائقِ حاملةً مِكْتَلَها [4] فوقَ رأسها ، فلا تمضي في

---

(١) الوابل : المطر الكثير (٢) الصيد : جمع أصيد ، وهو الملك العظيم المتكبر (٣) الشحارير : جمع شحرور ، وهو نوع من الطيور .
(٤) المكتل : وعاء من خوص .
* من كتاب قصص القرآن تأليف محمد أحمد جاد المولى وآخرين ، إصدار دار الجيل - بيروت .

السير غُلوة [1] حتى يكون قد امتلأ المكتلُ من الثمرِ المتساقطِ منْ شجرِهِ .

واتسعتْ لديهمُ النعمةُ وفاضَ عندَهم الخيرُ ، واشتغلَ جماعةٌ منهم بالتجارةِ والرحلةِ ، فكانوا يسيرونَ إلى القرى التي باركَ الله فيها منَ الحجازِ والشام آمنين مطمئنين ، لا يسيرون مرحلةً أو مرحلتين حتى يكونَ الله قد هيأ لهم مكاناً يبدرون فيه أقدامهم ، ويريحونَ أبدانهم ، يتبلغونَ بطيبِ الزادِ ، وعذبِ الماءِ ، وهمْ فيما بينَ ذلكَ آمنونَ مطمئنون ، نعمةٌ تظاهرُ نعمةً ، وفضلٌ من الله يعقبُ فضلاً ﴿ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴾ (سبأ / ١٥) ، فكانوا خلقاءَ [2] أنْ يشكروا للهِ نعمتَهُ ، وأنْ يحمدوهُ على ما أَطعمَهم منْ جوعٍ وآمنَهمْ من خوفٍ ، ولكنَّهم جروا في عنانِ بعضِ منْ سبقَهم من الأمم ، وساروا في دروبهم ، وتقيَّلوا [3] طريقتَهم ومذهبَهم ، فكفروا بالنعمةِ ، وبالغوا في البطرِ والأثرةِ [4] ، حتى أرسلَ اللهُ فيهم أنبياءَ نصحوهم ، فأعرضوا ، وهداةً مرشدين حاولوا إصلاحهمْ ، وشغلوا عن العمرانِ ، فأرادَ اللهُ أن يذيقهم وبالَ أمرهم ، وأن يريهمْ عاقبةَ كفرانهم ليكونوا عبرةً لغيرهم ومثلاً لمن يأتي منْ بعدهم ، وعقوبةً قاسيةً لمَن تحدّثُهُ نفسُهُ أن يسلكَ طريقهم ، ويفعلَ فعلتَهمْ .

فتهدمَ السدُّ ، وتقوضَ البناءُ ، ولم يستطعْ أنْ يحجزَ السيولَ المتدفقةَ والأواذيَّ المتلاطمة [5] ، وانطلقتِ المياهُ الحبيسةُ في شعابِ الوادي وبينَ الغياضِ ، فغرقَ الزرعُ ، وهلكَ الضرعُ ، وتقوَّضَ البناءُ ، وعادَ الوادي كما كان في صحراءَ مقفرةٍ صامتةٍ مجدبةٍ لا نباتَ فيها سوى أشجارٍ لا تثمرُ إلا كلَّ مرٍّ بشعٍ ، وأثلٍ لا غناءَ فيه ، وشيءٍ من سدرٍ [6] قليلٍ . وهربتِ العصافيرُ والبلابلُ ، وخلفَها البومُ يصيحُ فوقَ الخرائبِ العافيةِ ، والغربانُ تنعقُ في ذرى الأشجارِ الجافَّةِ ، أما الأهلونَ فإنهم لمَّا رأوا أن معينَ رزقهم قد غاضَ ، ونبعَ نحسهم قد فاضَ ، لم يطيقوا صبراً على أن يقيموا في صحراءَ كانت بالأمسِ جناناً ، وخرائبَ قطنوها قصوراً ، ففارقوا أوطانهم على الكرهِ منهم ، ونزحوا عنْ ديارهم بقلبٍ محرورٍ ، وعينٍ عبرى . ثم تمزقوا في شتى البلادِ . غسَّانُ إلى الشامِ ، وأنمارُ إلى يثربَ ، وجُذامُ إلى تهامةَ ، والأزدُ إلى عُمانَ ، ومزقوا كل مُمزَّقٍ ، حتى صار أمرهم حديثاً يُتنقل ، وحكاياتٍ تُروى ، وأحاديثَ تتداولُ . كانوا في نعمةٍ سابغةٍ فلم يحفظوها ، وثيابٍ من العزِّ ضافيةٍ فلم يصونوها ، فجزاهم اللهُ بما كفروا ، ﴿ وَهَلْ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴾ سبأ - ١٧ .

---

(١) غلوة : مسافة كبيرة . (٢) خلقاء : جديرين . (٣) تقيلوا طريقتهم : حاكوها وشابهوها . (٤) الأثرة : حب النفس .
(٥) الأواذيّ : الأمواج . (٦) السدر : شجر النبق .

في القصصِ القرآنيِّ عبرٌ وعظاتٌ ، ودليلُ علمٍ وإعجازٍ ، ولقد جاءَنا القرآنُ الكريمُ بأخبارِ الأممِ السابقةِ ، لنأخذَ منها الحكمةَ الخالصةَ ، نفيدُ منها في حياتنا ، ونصلحُ بها أحوالَنا ، إننا عندَ تناولِ هذا الموضوعِ نقفُ على كل ما يحمله من أخبارٍ ونستخلصَ ما وراءها من عظاتٍ ، لكنّا نستهدفُ إلى جانبِ ما سبقَ تنميةَ المحصولِ اللغويِّ ، فقد ارتقت لغةُ الموضوعِ وسمَتْ بما اشتملَ عليه من ألفاظٍ وتراكيبَ ذاتِ دلالاتٍ خاصةٍ ، جاءتْ في سياقاتٍ مناسبةٍ ، وهذا من شأنِهِ أن يزيدَ قدراتكَ في مواقفِ التعبيرِ بالقلمِ واللسانِ .

***

أولاً - الفهمُ والاستيعابُ :

٢ - ضعْ علامةَ (√) أمامَ الإجابةِ الصحيحةِ فيما يأتي :

يهتمُّ الكاتبُ في معالجةِ هذا الموضوعِ .

- (بالصياغةِ الأدبيةِ على حسابِ الفكرِ) .

- (بالفكرِ مع الحرصِ على سلامةِ العبارةِ وجودتها) .

- (بالفكرِ دونَ الاهتمامِ بالصياغةِ الأدبيةِ) .

٢ - أكمل ما يأتي :

أ - منْ أخبارِ قومِ سبأ التي وردَتْ في الموضوعِ :

١ - .....

٢ - .....

٣ - .....

ب - وهذه الأخبارُ تحملُ دليلاً من دلائلِ إعجازِ القرآنِ الكريمِ تتمثلُ في :

.....

.....

.....

٣ – سجلْ في الفراغاتِ التاليةِ الحدثَ الذي يؤكدُ كلَّ حقيقةٍ منَ الحقائقِ التاليةِ :

– الاختراعُ وليدُ الحاجة .

.....

– بالشكرِ تدومُ النعمُ .

.....

– منْ سننِ الحياةِ الباقيةِ قيامُ دولٍ وزوالُ أخرى .

.....

– الماءُ عصبُ الحياةِ .

.....

٤ – عرضَ القرآنُ الكريمُ قصةَ قومِ سبأ وما حدث لهم . . اذكرِ اسمَ السورةِ وعددَ الآياتِ التي تناولَتْ هذه القصة .

.....

.....

.....

٥ – اكتبْ في كراستِكَ ما يأتي :

– هدفاً سعى الكاتبُ لإبرازِهِ .

– أثراً تركَهُ الموضوعُ في نفسِكَ .

٦ – املأ الفراغاتِ التاليةِ بمعلومةٍ صحيحةٍ :

سيلُ العرمِ كانَ عقاباً لأهلِ سبأَ على كفرِهِمْ بالنعمِ ، وكانَ ..... عقاباً لفرعونَ وجنودِهِ ، والظُّلَّةُ كانت عقاباً لقومِ .....

٧ – صلْ بينَ المثلِ في العمود (أ) وما يفيدُهُ منْ معنى في العمود (ب) .

(أ)	(ب)
ذَهبوا شذرَ مذرَ	دلالةً على قربِ وقوعِ الشيءِ .
هدنةٌ على دخن	دلالةً على الصداقةِ الحميةِ .
ربَّ أخٍ لكَ لمْ تلدهُ أمكَ	دلالةً على التفرقِ والتشتتِ .
إنَّ غداً لناظرِهِ قريبٌ	دلالةً على التصالحِ الظاهريِّ .

٨ – قال الشاعرُ :

إذا كُنْت في نعـمةٍ فارْعَها ... فـإنَّ الذنـوبَ تزيلُ النعـمْ
وسافرْ بقلبـكَ بينَ الـورى ... لتبصرَ آثـارَ منْ قـدْ ظـلـمْ
فتلكَ مسـاكـنُهمْ بعدَهـمْ ... شـهودٌ عليـهم ولا تتّهـمْ
فكمْ تركوا منْ جِنانٍ ومنْ ... قصورٍ وأخـرى عليهم أَطَمْ

أ – فيمَ التقتِ الأبياتُ مع ما وردَ في قصةِ سيلِ العرمِ؟

ب – أكمل ما يأتي بإجابةٍ صحيحةٍ :

سافرْ بقلبِكَ بينْ الورى .

يقصدُ بالسَّفرِ هنا .....

سافرْ ففي السَّفرِ سبعُ فوائدَ .

يُقصدُ بالسَّفرِ هنا .....

ثانياً – الثروةُ اللغويةُ :

١ – اكشفْ في معجمِكَ عن معنى الكلماتِ التي تحتَها خطٌّ فيما يلي وذلك في الفراغِ المقابلِ :

– اتخذَ السبئيونَ مأربَ حاضرةً لهم . (.....)

– يمضي قدماً لا يلوي على شيءٍ . (.....)

– كانوا خلقاءَ أنْ يشكروا اللهَ . (.....)

- تقوضَ البناءُ . (.....)

٢ - في أيِّ المواقفِ نستخدمُ العباراتِ التاليةَ :

- انطلقَ لا يلوي على شيءٍ .

.....

- ذاقَ وَبالَ أمرِهِ .

.....

- جرتْ في عنانِ منْ سبقَها .

.....

٣ - استخدمْ أضدادَ الكلماتِ التاليةِ في جملٍ منْ إنشائكَ :

الكلمةُ	الضدُّ	الجملةُ
الأثرةُ		
الدنيَّةُ		
البطرُ		
آمنين		
مرشدين		

٤ - استخدمِ المفردَ منْ الجموعِ التاليةِ في جملٍ تامةٍ :

الكلمةُ	الجمعُ	الجملةُ
الأطلالُ	.....	.....
أعطافُ	.....	.....
ضرائبُ	.....	.....
خمائلُ	.....	.....
شحاريرُ	.....	.....

٥ – يقولُ الكاتبُ في وصفِ سدٍّ مأربَ : «كانَ سداً عريضاً منيعاً حصيناً قوياً متيناً . .» .

ضعْ خطّاً تحتَ الصفةِ المنافيةِ لمثيلاتها في المعنى .

٦ – وضحْ مدلولَ كلمةِ (عافية) في كلِّ جملةٍ مما يأتي :

– خلفها البومُ يصيحُ فوق الخرائبِ العافيةِ . (.....)

– نسألُ الله تعالى دوامَ العافيةِ . (.....)

٧ – ضعْ علامةَ (√) أمامَ الإجابةِ الصحيحةِ لكلِّ عبارةٍ مما يأتي :

أ – كانوا في نعمةٍ سابغةٍ . . أقربُ الكلماتِ معنى إلى كلمةِ (سابغةٍ) .

– كبيرةٌ . ( )

– عظيمةٌ . ( )

– تامةٌ . ( )

– واسعةٌ . ( )

ب – كانتِ اليمنُ شحيحةً بالماءِ مقفرةً منَ الأنهارِ إلاّ وابلاً منَ المطرِ . . . . .

معنى كلمة (وابلٍ)

– الكثيرُ . ( )

– الخفيفُ . ( )

– الثقيلُ . ( )

– الناعمُ . ( )

٨ – أكملِ الجملَ التالية على غرارِ المثالينِ التاليينِ :

نقول :

– الغربانُ تنعقُ في ذُرا الأشجارِ .

– الشحاريرُ تصدحُ في الخمائلِ .

– الذئابُ .....

– الأسودُ .....

– النحلُ .....

- البومُ .....

ثالثاً - السلامةُ اللغويةُ :

١ - ضعْ علامةَ (√) أمامَ الجملةِ التي اشتملتْ على مفعولٍ به منْ بينِ الجملِ التاليةِ :

- قامتْ دولةُ سبأ باليمنِ . ( )
- اقتبستْ سبأٌ منَ الدولةِ المعينيةِ حضارتها . ( )
- انتقلَ الناسُ إلى مأربَ حيثُ الحياةُ الغنيةُ . ( )
- كثرتْ وتعددتْ في اليمنِ السدودُ . ( )

٢ - ضعْ علامةَ (√) أمامَ الجملةِ التي اشتملتْ على مفعولٍ مطلقٍ منْ بينِ الجملِ التاليةِ :

- أقام الملوكُ في سبأ سداً عظيماً . ( )
- اخضرتِ الأرضُ اخضراراً شديداً . ( )
- نطقتِ الحجارةُ الصماءُ بالجمالِ . ( )
- جرتِ القنواتُ الملتويةُ بينَ رمالِ الصحراءِ . ( )

٣ - ضعْ علامةَ (√) أمامَ الجملةِ التي اشتملتْ على مفعولٍ لأجلهِ منْ بينِ الجملِ التاليةِ :

- كانتِ المرأةُ تسيرُ وسطَ الحدائقِ مستمتعةً . ( )
- كان انهيارُ السدِّ عقوبةً من اللهِ . ( )
- بارَكَ اللهُ القرى منَ الحجازِ والشامِ . ( )
- تفرقَ السبئيون بحثاً عن مأوىً لهم .

٤ - استبدلْ بالحرفِ الناسخِ فعلاً ناسخاً وغيرْ ما يلزمُ :

- إنَّ الجاحدين بنعمِ اللهِ هالكون .

.....

٥ - بين المزيدَ والمجردَ من الأفعالِ في الجملِ التاليةِ :

- اتخذَ السبئيون مأربَ حاضرةً لهم .

.....

- اشتغلَ جماعةٌ منهمْ بالتجارةِ والرحلةِ .

.....

- غرقَ الزرعُ وهلكَ الضرعُ .

.....

٦ - حددْ نوعَ الزيادةِ في الأفعالِ التاليةِ :

تدهورَ : .....

تقوضَ : .....

اقشعرَّ : .....

٧ - بينْ وجهَ الصوابِ أو الخطأ في كتابة الكلماتِ التي تحتها خطٌّ فيما يلي ، وذلك في الفراغاتِ أمامَها :

أ - التائبون لم ييأسوا منْ رحمةِ اللهِ .

.....

ب - المشركون واليهودُ اجتمعوا على محاربةِ المسلمين .

.....

جـ - يرجوا المسلمون النصرَ من اللهِ .

.....

د - المسلمونَ لم يدعون إلى العقيدةِ الجديدةِ بالإكراهِ .

.....

٨ - ضعْ خطّاً تحتَ الكلماتِ التي فيها حروفٌ تنطقُ ولا تكتبُ فيما يلي :

الأسباب - ذلك - هذه - الآباء - هأنتم - الإلهُ - السبئيونَ .

رابعاً - التذوقُ الفنيُّ :

١ - حددْ نوعَ الخيالِ في العباراتِ التاليةِ :

- نطقتْ تلكَ الحجارةُ الصماءُ بألفاظٍ منَ الأشجارِ مورقةٍ .

.....

- رأوا أنَّ معينَ رزقِهمْ قدْ غاضَ ونبعَ نحسِهمْ قد فاضَ .

.....

- استحالتِ الرمالُ بسطاً هندسيةً .

.....

- كانوا في نعمةٍ سابغةٍ فلمْ يحفظوها وثيابٍ من العزِّ ضافيةٍ فلم يصونوها .

.....

- جروا في عنانِ منْ سبقهمْ .

.....

٢ - انطلقتِ المياهُ الحبيسةُ في شعابِ الوادي وبينَ الغياضِ ، فغرقَ الزرعُ ، وهلكَ الضرعُ .

اقرأ العبارةَ السابقة وعينْ منها :

- كلمتين متضادتين في المعنى .

.....

- تعبير يشتملُ على سجعٍ .

.....

٣ - «لم يطيقوا أنْ يقيموا في صحراءَ كانتْ بالأمسِ جناناً ، وخرائبَ قطنوها قصوراً» .

اقرأِ العبارةَ السابقةَ ثمَّ املأ الفراغاتِ بما يلائمُها منْ كلماتٍ :

- الكلماتُ المتضادةُ فيها هي : .....

- الغايةُ منها : .....

- المسمى البلاغيُّ : .....

٤ - يقولُ الكاتبُ : اتخذوها حاضرةً لهم حيث أخصبَ لهم العيشُ وطابتْ لهم الحياةُ وتقلبوا في أعطافِ النعيمِ .

- بين مدى ملاءمةِ الألفاظِ التي تحتها خطٌّ لما بعدها .

.....

٥ - حدد موطنَ الاقتباسِ في العبارة التالية وبينِ الأثرَ البلاغيَّ لَهُ :

- نعمةٌ تظاهرُ نعمةً وفضلٌ منَ اللهِ يعقبُ فضلاً ﴿ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴾ .سورة سبأ آية ١٥ .

.....

خامساً - التعبيرُ :

١- علق شفهياً على ما أصابَ مملكةَ سبأ وذلكَ في لغةٍ صحيحةٍ وصوتٍ واضحٍ .

٢ - الخروجُ منْ دائرةِ الإيمانِ والتوحيدِ إلى الكفرِ باللهِ وجحودِ النعمةِ عواقبُهُ وخيمةٌ ، ونتائجُهُ مهلكةٌ .

اكتبْ في ذلكَ مستشهداً بأمثلةٍ تاريخيةٍ وواقعيةٍ فيما لا يقل عنْ خمسةَ عشرَ سطراً .

سادساً - الاطلاعُ الخارجيُّ :

١ - ارجعْ إلى كتابِ (جواهر الأدبِ) للسيد أحمد الهاشميِّ جزء٢ صفحة ١٣٠ ، واقرأ كتابَ عبدالحميد بن يحيى إلى أهلِه ثمَّ سجلْ في دفترِكِ ما يأتي :

- أهمَّ ما تناولهُ الكتابُ .

- معاني بعضِ المفرداتِ الجديدةِ عليكَ مستعيناً بالمعجمِ .

٢ - ارجعْ إلى كتابِ (قصص القرآن) لمحمدِ أحمدَ جادِ المولى واقرأ قصةَ أصحابِ الأخدودِ ثمَّ حددْ ما يأتي :

- أهمَّ أحداثِ القصةِ .

- ثلاثَ قيمٍ مستخلصةٍ منَ القصةِ .

- معاني بعضِ الكلماتِ الصعبةِ مستعيناً بالمعجمِ .